وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونية

موضوع التقرير

دور المعلم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في الطور الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- احمية ايمان
- بوطالب فاطمة الزهراء
- دبيب عبلة

الأستاذ المشرف:

جردير فيروز

السنة الجامعية: 2019 – 2020م

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

لله الفضل من قبل و بعد فالحمد لله و الشكر لله حمدا يليق بجلالته و سلطانه الذي منحنا القدرة على انجاز هذا العمل المتواضع و لرسوله الذي غرس في قلوبنا حب العلم و الايمان.

انه لشرف لنا بعد ان اتممنا هدا البحث المتواضع ان نتقدم بفائق الشكر والتقدير الى الوالدين الكريمين كما اتوجه بالشكر الخاص الى الاستاذة الفاضلة جردير فيروز على مساعدتي على انجاز هذا العمل حتى الانتهاء منه و اسال الله ان يوفقها لما يحب و يرضى

كما اتقدم بجزيل الشكر و العرفان الى كل من اعانني على انجاز هذا العمل من الاصدقاء و الاهل من قريب او بعيد.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	ا – ب
الفصل التمهيدي: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	4
2-اهداف الدراسة.	5-4
3-أهمية الدراسة.	5
4-الدراسات السابقة.	6-5
5-تحديد المصطلحات اجرائيا.	7
الفصل الثاني: صعوبات التعلم	
تمهيد:	10
1-تعريف صعوبات التعلم.	12-11
2-نبذة تاريخية عن صعوبات التعلم.	14-12
3-مفاهيم ذات الصلة بصعوبات التعلم.	16-14
4-مظاهر صعوبات التعلم.	17-16
5-تصنيفات صعوبات التعلم.	21-17
6-العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم.	22-21
7-النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.	26-23
8-تشخيص صعوبات التعلم.	28-26
9-علاج صعوبات التعلم	30-28
خلاصة	31
الفصل الثالث: صعوبات التعلم الأكاديمية	
تمهيد	33

1-صعوبة القراءة	
1-1-تعريف صعوبة القراءة	34
1-2-مظاهر صعوبة القراءة	35
1-3-أنواع صعوبة القراءة.	38-35
1-4-العوامل المؤثرة في صعوبة القراءة.	39-38
1-5-تشخيص صعوبة القراءة.	41-40
1-6-علاج صعوبة القراءة.	44-41
2-صعوبة الكتابة	
2-1-تعريف صعوبة الكتابة	44
2-2-مظاهر صعوبة الكتابة	45-44
2-3-أنواع صعوبة الكتابة	45
2-4-العوامل المؤثرة في صعوبة الكتابة	47-45
2-5- تشخيص صعوبة الكتابة	48-47
2-6-علاج صعوبة الكتابة	49-48
3-صعوبة الحساب	
3-1-تعريف صعوبة الحساب	50
3-2-مظاهر صعوبة الحساب	51-50
3-3-أنواع صعوبة الحساب	52-51
3-4-العوامل المؤثرة في صعوبة الحساب	55-52
3-5-تشخيص صعوبة الحساب	56-55
3-6-علاج صعوبة الحساب	58-56
خلاصة	59
الفصل الرابع: دور المعلم في مساعدة تلاميذ دوي صعوبات التعلم	
تمهيد	61
1-معلم المرحلة الابتدائية	62
2-سمات المعلم المرحلة الابتدائية	63-62

3-مهام المعلم في مساعدة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية	64-63
4-إرشادات لمعلمي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.	65-64
5-تشخيص المعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.	66-65
6-تكفل المتعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.	66
خلاصة	67
الاستنتاج	68
خاتمة	70
قائمة المراجع	78-72

مقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات المذهلة والتغيرات السريعة التي يشهدها عصرنا الحالي خاصة في قطاع التعليم، أصبحت المدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى ان تبذل قصارى جهدها لتربية الفرد القادر على التفكير السليم المزود بالمعرفة.

ويحكم ان الفرد تعددت مشاكله الاجتماعية والتربوية التي تشكل عائقا امام عملية التعلم مما أدى على ظهور صعوبات التعلم والتي تعتبر جزءا لا يتجزء من التربية الخاصة حيث باتت تهدد الوسط التربوي خاصة المدارس الابتدائية.

حيث ان معظم الأطفال في السنوات الأولى منذ التعليم الابتدائي يكتسبون مهارات القراءة والكتابة والحساب غير انه هناك من الأطفال من يفشل في اكتساب تلك المهارات ويستمر ذلك الفشل إلى مراحل متقدمة من المرحلة الابتدائية، وهؤلاء الأطفال يطلق عليهم ذوي صعوبات التعلم.

وتعتبر صعوبات التعلم من المشكلات المدرسية الشائعة في الوسط المدرسي خاصة المدرسة الابتدائية، أين تتسر تحت مشكلان أخرى من وجهة نظر بعض القائمين على تعليم الطفل من مربيين ومعلمين وأولياء الأمور، حيث تشترك هذه المشكلة مع المشكلات المدرسية الأخرى كالتأخر الدراسي و بطئ التعلم في قاسم مشترك بجمع بينهما وهو انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي، حيث لا يستطيع هؤلاء الأشخاص غير المختصين تمييز بينها والأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه المشكلة المدرسية، وخاصة منهم المعلم باعتباره من يقوم بتعليم الطفل والأقرب غليه بعد والديه إلى جانب قضاء الطفل معظم وقته في المدرسة، لذلك فالمعلم هو من يستطيع ان يلاحظ ويتنبأ بوجود أي مشكلة لدى الطفل كما انه يلعب دورا كبيرا مساعد هذه الفئة من التلاميذ.

عن معرفة المعلمين لصعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية معرفة صحيحة هذا يؤدي على الكشف المبكر والتعرف على هؤلاء التلاميذ، حيث ان هذا الكشف يساعد على وضع برامج تكفلية في الوقت المناسب وبالتالي التكفل المبكر بهم.

لذا فقد حاولنا من خلال دراستنا هذه التطرق إلى موضوع دور المعلم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الباب الأول: ويتمثل في الجانب النظري حيث يضم أربعة فصول:

الفصل الأول: خاص بالإطار المفاهيمي للدراسة فقد احتوى الإشكالية المراد طرحها في هذه الدراسة، الأهداف التي يمكن تحقيقها في هذه الدراسة، الأهمية، إضافة إلى دراسات سابقة ذات صلة بموضوع دراس والتعقيب عليها، وتحديد المفاهيم وذكر الفرضيات.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان "صعوبات التعلم" حيث احتوى على تمهيد للفصل، تعريف صعوبات التعلم، نبذة التاريخية حول صعوبات التعلم ثم تطرقنا للمفاهيم ذات صلة بصعوبات التعلم، مظاهرها، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها، نظريات المفسرة لها إضافة إلى تشخيص صعوبات التعلم وأخيرا علاج صعوبات التعلم وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: والذي جاء تحت عنوان "صعوبات التعلم الأكاديمية" وقد ضم صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تتمثل في صعوبة القراءة الكتابة، والحساب، في البداية تمهيد للفصل ثم تناولنا تعاريفها، أنواعها، مظاهرها، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيها، ثم تشخيصها وأخيرا علاجها ثم خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: جاء تحت عنوان "صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية" حيث احتوى على تمهيد للفصل، ثم معلم المرحلة الابتدائية تعريفه، سماته، وأيضا مهامه، إرشادات لمعلمي ذوي صعوبات التعلم، تشخيص المعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وفي نهاية تكفل المعلم بهم ثم خلاصة الفصل

الفصل التمهيدي:

الاطار المفاهيمي للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-اهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-الدراسات السابقة

5-تحديد المصطلحات اجرائيا

6-فرضيات الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تسعى أي منظومة تربوية على ترقية النظام التعليمي لديها، وتعزيزه بما يناسب من قدرات وعلاقات بشرية ومادية، وتبذل الجهات المسؤولة عن التربية والتعليم جهودها في مختلف أطواره، وخاصة الأساسية منه لتحقيق أهدافه ورغباته.

وتعد اهم مرحلة تناولتها الدراسة هي المرحلة الابتدائية وهي المرحلة التي تبدأ من 6-7 سنوات من عمر طفل تكتسيه هذه المرحلة من أهمية فهي بداية التعليم والبداية الحقيقية لعملية تنمية الفكرية لمدارك الطفل، أي انها ركيزة الأساسية لمسار التلميذ التعليمي، فإذا ما امتلك المفاتيح الأولى للتعليم خلاله، ضمن التقدم العلمي في المراحل والصفوف الأعلى، وهذا الأخير قد يواجه مجموعة من المعيقات التي تحول بين المتعلم ونجاحه وخاصة في عملية التعلم واكتساب المعارف والمهارات، إذ من الممكن ان تكون بعض هذه المعيقات عبارة عن صعوبات في التعلم فهي ذات ميدان فسيح يضم المجال الأكاديمي كصعوبة القراءة، صعوبة الكتابة وصعوبة الحساب، ناهيك عن الصعوبات النمائية كصعوبة الانتباه، صعوبة الإدراك صعوبة الذاكرة، إذ أن صعوبات التعلم هي احدى التحديات والعقبات التي تعترض سير العملية التعليمية التعلمية للأطفال والتي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة.

إذ يعتبر المعلم هو المحور الرئيسي في بنية الأجيال من كل النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية، إذ يعد قوام العملية التربوية وهو المسؤول عن تربية الأجيال بحكم اتصالاته اليومية بالتلاميذ فإنه يؤثر في شخصياتهم من جميع النواحي فهو ليس مجرد مدرس ينقل المعلومات والمعارف للتلاميذ ويملأ عقولهم بموضوعات الدراسة فقط ، وإنما وظيفة أشمل وأوسع من ذلك لأنه مربي للشخصيات أيضا، فكلما كانت له القدرة على فهم التلاميذ محتوياتهم الذهنية والمعرفية ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية بصفة عامة والأكاديمية بصفة خاصة كلما أصبح أكثر فهما وتميزا للفئات المختلفة من التلاميذ ومن هذا المنطلق الجدير بالدراسة توصلنا إلى طرح إشكالية بحثنا في التساؤل التالي:

-ما هو الدور الذي يقدمه المعلم لمساعدة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية؟.

2-أهداف الدراسة:

-التعرف على فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية.

-الرغبة في معرفة نوع الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ.

-إبراز الأسباب المؤدية إلى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية.

-تبيان دور المعلم في الكشف عن فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

-معرفة الطرق والتقنيات التي يستخدمها المعلم للتكفل بذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

-توعية وإرشاد المعلمين وأولياء الأمور التلاميذ بأهمية التدخل للتقليل من ظهور مشكلات صعوبات التعلم الأكاديمية.

-معرفة كيفية تأقلم المعلمين مع ذو صعوبات التعلم.

3-أهمية الدراسة:

-إبراز أهمية المرحلة الابتدائية والتي باعتبارها القاعدة الأساسية للمسار الدراسي للفرد.

-إثراء المكتبات الوطنية بموضوعات عن صعوبات التعلم.

-تبيان أهمية الدور الذي يقدمه المعلم في التعامل مع فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

4-الدراسات السابقة:

1-دراسة أنور عبد الرحيم وعصمت فخر، سنة 1991 بعنوان: "صعوبات التعلم والمتغيرات المتمثلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر"، التي هدفت إلى محاولة التعرف على أهم المتغيرات المتمثلة بصعوبات التعلم كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية، تمثلت عينتها في 170 معلما من 25 مدرسة ابتدائية، استخدمت أداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها أوضحت ان هناك أربع متغيرات مرتبطة بصعوبات التعلم وهي علاقة المدرس بالتلميذ والظروف لا سوية والمنهج الدراسي والإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس.

2-دراسة مرابطي ربيعة، عام 2011، بعنوان "بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين"، وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ذوي صعوبات التعلم وتقديم الخدمات العلاجية لهم، شملت عينتها 220 معلما للتعليم الابتدائي، استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي ومن أبرز نتائج التي توصلت إليها دراسة أن صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى العوامل متعلقة بالتلميذ وعوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي.

3-دراسة مراكب مفيدة (2011) بعنوان الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي هدفت على معرفة واقع صعوبات التعلم في مدارسنا وما مدى دراية معلم المرحلة الابتدائية بمشكلة صعوبات التعلم المدرسي، وتمثلت عينتها في 139 تلميذ وتلميذة واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها انه توجد علاقة ارتباطية بين الإدراك البصري وتعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

4-دراسة مريكش هدى (2014)، بعنوان أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والتي هدفت على تشخيص واقع المدارس الابتدائية الجزائرية ومحاولة تقديم حلول لرفع نتائج التلاميذ والتقليل من الصعوبات التي تواجههم، وتمثلت عينتها في 113 معلم لغة عربية وفرنسية، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من أبرز نتائجها: عدم ربط المعلم الدرس باهتمامات التلاميذ ونفورهم وعدم تقبل المعلم لأفكار التلاميذ وعزوف التلاميذ على المشاركة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسات السابقة:

-اتفقت دراسات على هدف مشترك وهو تعرف على ذوي صعوبات التعلم باستثناء دراسة "هريكش هدى" والتي هدفت إلى تشخيص واقع المدارس الابتدائية ومحاولة تقديم حلول لرفع نتائج التلاميذ وتقليل من صعوبات التعلم التي تواجههم.

-اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة علي عينة من (170-113) فرد باستثناء دراسة "مرابحي ربيعة" التي طبقت على 220 فرد.

-استخدمت الدراسات السابقة أداة المقابلة لجمع البيانات باستثناء دراسة "مرابطي ربيعة" التي استخدمت أداة الاستمارة.

-اتفقت دراسات سابقة على نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي.

من خلال استعراض أوجه الاختلاف والاتفاق بين دراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا انها تختلف عنها في عدة جوانب تتمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

1-لم تقتصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط وغنما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة.

2-تعدد أدوات هذه الدراسة حيث شملت المقابلة والاستمارة وذلك من اجل جمع البيانات بدقة أكبر.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع صعوبات التعلم وشمول عينتها لـ 222 و 113 فرد وتعدد ادواتها بين المقابلة والاستمارة واستخدامها للمنهج الوصفي.

5- تحديد المصطلحات :

1-المعلم: لغة: من علم تعليما، ونقول علم الشيء أي بينه ووضحه.

اصطلاحا: إنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم وهو موظف ومنظم من قبل الدولية التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجرا نضير قيامه بذلك (ناصر الدين زيدي، 2005، ص 44-45).

*هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم من خلال مكانته ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية الجسدية معا لتحقيق الملاءمة بين متطلباتهما ولتكامل أهدافها يجب ان يعملا سويا لضمان تحقيق اغراضهما وأهدافها.

2-التلميذ: لغة: يشير كذلك على التلميذ والتلمذة أي يتلمذ بغيره.

اصطلاحا: هو خادم الأستاذ من اهل العلم او الفن او الحرفة او هو طالب العلم (المعجم الوسيط، 2004).

*هو التلميذ الذي يتلقى مجموعة من المعلومات والمعارف من قبل معلمه.

3-صعوبات التعلم: مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع او التحدث او الكتابة او التفكير او القدرة الرياضية على إجراء العمليات الحسابية المختلفة، ناهيك عن وجود بعض المشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي والادراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي (الزيات، 1999، ص 121).

*هو مصطلح يصف مجموعة من التلاميذ في فصل الدراسي العادي الذين يظهرون انخفاض في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط.

إلا انهم يظهرون صعوبات في الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والذي يتمثل في صعوبات القراءة والكتابة والحساب.

4-المرحلة الابتدائية: تعني المدرسة وهي بمثابة المرحلة الثانية في حياة الطفل وكذلك البيت الثاني له، حيث يتعلم فيها مبادئ الحياة حيث يبين له مقومات شخصية من أجل خلق فرد سوي في المجتمع والمساهمة في تطويره (قدي سمية، 2009، ص 08).

*هي المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم وهي مرحلة إلزامية وتتكون عادة من 05 إلى 06 صفوف كما تعتبر من أهم مراحل في حياة الطفل.

6- فرضيات الدراسة :

-الفرضية الرئيسية (العامة):

-للمعلم دور في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في التعليم الابتدائي.

-الفرضيات الجزئية:

ف1) للمعلم دور في مساعدة ذوي صعوبات التعلم القراءة.

ف2) للمعلم دور في مساعدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابة.

ف3) للمعلم دور في مساعدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحساب.

الفصل الثانـي:

صعوبات التعلم

تمهيد:

1-تعريف صعوبات التعلم.

2-نبذة تاريخية عن صعوبات التعلم.

3-مفاهيم ذات الصلة بصعوبات التعلم.

4-مظاهر صعوبات التعلم.

5-تصنيفات صعةبات التعلم.

6-العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم.

7-النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.

8-تشخيص صعوبات التعلم.

9-علاج صعوبات التعلم.

خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع صعوبات التعلم من الصعوبات الجديدة في مجال التربية الخاصة، التي شهدت نمو متسارعا، بحيث أصبحت محورا للعديد من الأبحاث والدراسات ومشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة ترتبط بمجتمع معين او دولة معينة او لغة معينة، بل هي مشكلة ذات طابع عالمي، توجد لدى بعض المتعلمين في أجناس مختلفة ذات ثقافات ولغات متباينة كما ان هذه المشكلة متعددة المصطلحات والتعاريف والأنماط والمداخل المفسرة والأسباب، وهذا التعدد قد ساهم في التشويش على إمكانية تحديد نسبة حدوث وانتشار هذه الصعوبات والوصول إلى نسبة عامة متفق عليها من اجل التخطيط للبرامج التكفلية.

1-تعريف صعوبات التعلم:

إن مفهوم صعوبات التعلم تجاذبته مجموعة من الآراء العلمية العصبية والنفسية والتربوية فقد حظي باهتمام مختصين عديدين، إضافة للاهتمام به من قبل الهيئات التشريعية والاباء والمربين (كامل، 1988، ص 12).

ومن هنا كانت الاسهامات عديدة في تحديد هذا المفهوم من حيث مكوناته ومحاكاته والبنى التي ينطوي عليها.

وفيما يلي نستعرض مجموعة من التعريفات لهذا المفهوم:

1-1-تعريف ليرنر:

يتضمن تعريف ليرنر كحالات صعوبات التعلم بعدين رئيسين هما:

أ-**البعد الطبي:** ويركز على الأسباب الفيسيولوجية الوظيفية، والتي تتمثل في الخلل العصبي او تلف الدماغ.

ب-**البعد التربوي:** والذي يشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة ويصاحب ذلك عجز أكاديمي وخاصة في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية ولا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي عقليا أو حسيا، ويشير أيضا إلى وجود تباين في التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد (ماجدة، 2009 ص 20).

1-2-تعريف كيرك Kurk (1962):

أول تعريف قدمه كيرك كان عام 1962، والذي يعرف فيه صعوبة التعلم انها ترجع على عجز أو تأخر في واحدة او أكثر من عمليات النطق، او اللغة أو القراءة أو التهجئة او الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ او اضطراب انفعالي او سلوكي ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي او إعاقة حسية او عوامل ثقافية او تعلمية (البطانية وآخرون، 2005، ص 30.)

اما تعريفه الثاني فكان سنة 1963 في كلمة ألقاها في المؤتمر الذي عقد بشأن الأطفال المعوقين إدراكيا، واستخدم هذا المصطلح لوصف مجموعة من الأطفال تعاني من اضطراب في تطور اللغة او الكلام او القراءة وما يرتبط بها من مهارات التواصل الضرورية للتفاعل الاجتماعي إلا انه لا يصنع مع هذه الفئة أولئك الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية ككف البصر و الصمم (الدردير، 2004، 47).

1-3-تعريف باتمان Bateman(1965):

يعرف باتمان الأطفال ذوي صعوبات التعلم بانهم أولئك الذين يظهرون تباينا او تباعدا تعليميا بين قدراتهم العامة ومستوى إنجازهما الفعلي، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم وان هذه الاضطرابات من المحتمل ان تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي او الحرمان الثقافي او الاضطراب الانفعالي الشديد (الياسري، 2006،ص 31).

1-4-تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم:

مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع او التحدث او الكتابة او التفكير او القدرة الرياضية على إجراء العمليات الحسابية المختلفة، ناهيك عن وجود بعض المشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي (الزيات 1998، ص 121).

1-5-تعريف مجلس الرابطة الوطنية لصعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هو مصطلح عام يضم مجموعة من الاضطرابات التي تظهر لدى الأفراد في اكتساب واستخدام الاستماع والحلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات الرياضية، عن هذه الاضطرابات تظهر في أداء الأفراد وتنشأ من عوامل داخلية وليست خارجية ومن المفترض انها ترجع بالدرجة إلى وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المرزي، يمكن ان يصاحب هذا الخلل الوظيفي الذي يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم بعض المشكلات السلوكية والنفسية لا يتسبب عنها في ذاتها صعوبات في التعلم لدى الأفراد وحتى في حالة مصاحبة صعوبات التعلم لبعض هذه المشكلات مثل الضعف او القصور العصبي والتأخر المدرسي والاضطرابات الانفعالية او الاجتماعية، فإن صعوبات التعلم لا تكون بمثابة نتائج لهذه المشكلات او انها عوامل مؤثرة في حدوثها (الشرقاوي 2002، ص 11،12).

2-نبذة تاريخية عن صعوبات التعلم:

حظي هذا المجل باهتمام متخصصين مختلفين من المهتمين بالتربية الخاصة، والتربية البدنية وعلماء الأعصاب وأطباء العيون والمتخصصون في البصريات وأطباء الصحة العامة ومتخصصي العلاج الطبيعي وعلماء النفس، كل هؤلاء اولوا اهتماما ونشاطا حول مجال صعوبات التعلم، وفي الوقت الذي يلقى فيه هذا المجال كل هذا الاهتمام المتزايد من المتخصصين والآباء والامهات والجهات الخدمية فإن الامر أدى إلى نمو متزايد في المعلومات الخاصة بهذا المجال (سليمان، 2000، ص 33).

مما لا شك فيه ان موضوع صعوبات التعلم باعتباره احد الفروع الرئيسية في مجال التربية الخاصة، مر برحلة طويلة تتجلى معلمها بالوقوف على الآثار التي يسردها لنا التاريخ هذا المجال في العالم الغربي.

حيث يتضح من تتبع تاريخ صعوبات التعلم خلال القرنين 19 و 20 ان الاهتمام بهذا المجال في القرن 19 وبابا لتحديد قبل 1900 كان منبثقا عن المجال الطبي، وخاصة العلماء المهتمين بما بعرف الآن بأمراض اللغة والكلام، اما دور التربويين في تنمية وتطوير حقل صعوبات التعلم فلم يظهر بشكل ملحوظ إلا مع مطلع القرن العشرين وما عن انتصف ق 20 حتى ظهرت الاسهامات الواضحة في هذا المجال من طرف علماء النفس والعلماء المتخصصين في مجال التخلف العقلي بالذات بين مجالات الاعاقات الأخرى وفي الستينات من القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم والجمعيات المتخصصة التي تهدف إلى إبراز المشكلة وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الذين يواجهونها عند التعلم مثل جمعية الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم وفي نهاية الستينات أصبحت صعوبات التعلم إعاقة رسمية كأي إعاقة أخرى (محمد البطانية، 2007، ص 188، 189).

أما السبعينات فامتازت بظهور القانون العام 142/94 والذي يغير لدى التروبويين من اهم القوانين التي ضمنت لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام حقوقهم في التعليم والخدمات الأخرى المساندة، وتحددت أدوار المتخصصين وحقوق أسرهم.

وكان مجال صعوبات التعلم نصيب كبير كغيره من مجالات افعاقة فيما نص عليه هذا القانون وقد تغير مسمى هذا القانون وأصبح يعرف الآن بالقانون التربوي للأفراد الذين لديهم إعاقات.

وقد اعطى هذا القانون منذ ظهوره عام 1975 الجمعيات والمجموعات الداعمة لمجال صعوبات التعلم قاعدة قانونية يستفيدون منها في مناداته ومطالبتهم بتقديم تعليم مجاني مناسب للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم (بدري، 2005، ص 19).

إذن نقول بأن تضافر جهود المتخصصين في جميع الميادين التي تساهم في إيجاد معرفة ادق وأشمل عن الإنسان وخصائصه وما يؤثر عليه من عوامل بيئة متنوعة يوصل مجال صعوبات التعلم إلى مستقبل مشرق.

ومن أشهر علماء الغرب الذين تركوا بصمة اسهاماتهم في تاريخ صعوبات التعلم:

-جال: اهتم بمرض الحبسة 1802م.

-بروكا: الذي كان له باع كبير في وظائف المخ سنة 1861م.

-**مورجان:** اهتم بمشكلات القراءة سنة 1896م.

-**هنشليود:** اهتم هو الاخر بمعنى الكلمة سنة 1917م.

-**فيرنالد:** الذي استعمل أكثر من حاسة في التعليم سنة 1921م.

-**كيفارت:** اهتم بالإدراك الحركي عام 1955م.

-**كيرك:** اعتنى بمشكلة التخلف العقلي 1961م.

-**جثمان:** اهتم هو الآخر بالإدراك الحركي سنة 1962 (محمد البطانية، 2007، ص 189).

وإذا تقصينا العالم العربي عن وجود فكرة هذا المجال فيه أم لا، فنجد ان جذوره ضاربة في أعماق التاريخ، غذ هناك مؤشرات تؤكد استخدام المصريين القدماء لأساسيات هذا المفهوم، حيث يقول سيجمون انه إذا كانت الطبيعة الحقيقية لصعوبات التعلم تتمثل في كونها مشكلة من مشكلات الاتصال او فهم الرموز اللغوية المصاحبة لبعض المظاهر العصبية، فإن بداية هذه الفكرة تعد مبكرة جد وذلك عندما لاحظ القدماء المصريون منذ حوالي 300 ق اقتران فقدان القدرة على الكلام بإصابات الدماغ والأضرار التي يتعرض لها المخ

http://forummoalem net/showthreatphp !1407

ويعتبر الغزالي (محمد بن احمد الغزالي المعروف بأبي حامد) من أبرز علماء عصره ومفكريه واحد أبرز أقطاب التربية وعلم النفس في زمانه، حيث ركز على تربية الطفل، فكتب رسالة مطولة في ذلك إلى احد تلاميذ بعنوان "أيها الوالد" يجيب فيها عن تساؤلات اشتملت على النصح والإرشاد والحث على العلم والعمل، وتناول ابن خلدون العالم التربوي والنفسي والاجتماعي في مقدمته الشهيرة "مقدمة ابن خلدون" آراء عديدة تناولت الكثير من الموضوعات التربوية، واضعا بذلك نظرية في التعليم (محمد ملحم، 2010، ص 56).

3-مفاهيم ذات الصلة بصعوبات التعلم : و الجدول التالي يوضح بعض المصطلحات :

التأخر الدراسي العام	مشكلات التعلم	بطئ التعلم	معوقات التعلم	الضعف العقلي
إذا كان الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم يعاني انخفاضا	إن مشكلات التعلم قد ترجع إلى قصور في السمع او البصر او	الطفل بطيء التعلم هو الذي تعتبر قدرته على التعلم في كل	إن مصطلح معوقات التعلم تثبت أن عوامله قد تكون داخلية او	إن حالة نقص او تأخر او توقف او عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي

في التحصيل كما يعاني الطفل المتأخر دراسيا منه فإن الطفل ذوي صعوبة التعلم لديه مستوى متوسط من الذكاء وربما اكثر من ذلك، اما المتأخر راسبا فنسبة ذكائه تعتبر منخفضة عن زملائه العاديين (أنيس، 2003، ص 86)	المعوقات الحركية او التخلف العقلي والأطفال الذين لديهم مشكلات التعلم قد تكون عندهم اضطرابات سلوكية اكثر ولديهم قابلية للابتعاد عن الأنشطة المدرسية في حين ان مصطلح صعوبات التعلم يشير إلى فئة لديها صعوبة في استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة ولا ترجع الصعوبة إلى إعاقات سمعية او بصرية او عقلية	المجالات متأخرة بالمقارنة مع الأطفال نفس عمره الزمني، كما يتصف بطيئوا التعلم بأن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل إلى أقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطيء في التقدم الأكاديمي فهو يختلف عن صعوبات التعلم بسبب عدم وجود تباعد واضح بين قدراتهم المعرفية وتحصيلهم الأكاديمي (أنيس، 2003، ص 88)	خارجية، أي ان هناك عوامل بيعية وحينما يلتقي هذا المفهوم مع مفهوم مشكلات التعلم وهذا ما أكده كالفنت جيت يميز بين المطلحين فذوي صعوبات التعلم ترجع مشكلات تعلمهم إلى أسباب داخلية ومستوى ذكائهم عاد اما ذوي معوقات التعلم فإن مشكلات تعلمهم ترجع إلى ظروف معوقة تعود إلى البيئة (بلفوميدي عباس، 2011، ص 24)	يولد بها الفرد او تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية، او مرضية او بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح أثرها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي (أنيس 2003، ص 89)

مما سبق نستنتج أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم يعاني انخفاضا في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات، القراءة...) كما يعاني من اضطراب في العمليات الذهنية (الانتباه، الذاكرة....).

أما ذكاءهم يقع ضمن المستوى الطبيعي أو الأعلى.

فالتأخير الدراسي نجد تحصيلهم منخفض في جميع المواد وعدم وجود دافعية للتعلم.

أما مشكلات التعلم تجدهم يعانون من فهم ومشكلات التعلم ويتميزون بقصور في نسبة الذكاء.

اما بطيء التعلم نجدهم منخفضين في جميع المواد بشكل عام مع القدرة على الاستيعاب وانخفاض معامل الذكاء.

ومعوقات التعلم نجد تحصيلهم الدراسي منخفض ونسبة ذكائهم متوسط وأخيرا الضعف العقلي يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح أثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم.

4-مظاهر صعوبات التعلم:

أ-المظاهر السلوكية:

وتتضمن:

1-العدوانية المرتفعة.

2-القلق.

3-الاندفاعية.

4-العجز عن مسايرة الأقران.

5-الاعتماد على الآخرين والإشكالية.

6-النشاط الحركي الزائد (المفرض) دون مبرر.

ب-المظاهر عقلية معرفية:

1-قصور الانتباه وقصور التآزر الحسي.

2-اضطرابات واضحة في العملية العقلية المعرفية مثل الإدراك الانتباه والذاكرة.

3-عجز واضح في القدرة على تحويل وتشفير وتخزين المعلومات.

4-تبني أنماط معالجة معلومات غير مناسبة لمتطلبات الدراسة.

ج-المظاهر الاجتماعية:

1-انخفاض الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

2-ضعف الثقة بالنفس.

3-سوء التوافق الاجتماعي.

4-صعوبة في اكتساب أصدقاء جدد.

5-يتفاعلون اجتماعيا بصورة أقل وسيلة أكبر من أقرانهم.

د-مظاهر لغوية:

1-صعوبة في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

2-الكلام المطول الذي يدور حول فكرة واحدة او مقصور على وصف خبرات حسية.

3-عدم وضوح بعض الكلام او إبدال او تسوية او تكرار او إضافة لبعض أصوات الحروف.

4-فقدان القدرة المكتسبة على الكلام بسبب وجود اضطراب بالنصف الكروي الأيسر للمخ والمسؤول عن اللغة.

هـ-مظاهر حركية:

1-المشكلات الحركية الكبيرة: والتي تشمل على مشكلات التوازن العام والتي تضم مشكلات المشي الرمي الإمساك والقفز.

2-المشكلات الحركية الصغيرة: والتي تظهر في شكل ضفيف في استعمال اليد في الرسم والتلوين والكتابة واستعمال المقص وغيرها وكذلك وجود صعوبة في استعمال أدوات الطعام كالشوكة والسكين (عبد الناصر انيس عبد الوهاب، 2003، ص 112-111).

5-تصنيفات صعوبات التعلم:

يظهر مجالات لصعوبات التعلم الأول يتميز الذاكرة الانتباه والتفكير ويطلق عليه صعوبات التعلم النمائية، ويتضمن المجال الثاني صعوبات القراءة والكتابة والحساب ويطلق عليه صعوبات التعلم الأكاديمية (عبد الناصر انيس عبد الوهاب، 2003، ص 112-111) وتتمثل صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في ما يلي:

5-1-صعوبات التعلم النمائية: وهي صعوبة تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني، وتشمل: صعوبات الانتباه، الإدراك والتفكير (تكوين المفهوم) والتذكر وحل المشكلات (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص 03).

ويمكن النظر إلى صعوبات التعلم النمائية كنقص في المتطلبات الأساسية السابقة لمهارة الطفل قبل ان يتعلم القراءة يجب ان يكون قد نمى لديه قدرة ملائمة على التمييز البصري والذاكرة البصرية وقدرة على اكتشاف العلاقات وتركيز والانتباه ونمو تلك القدرات يعتبر مطلب أساسي سابق لتعلم القراءة وفي نفس الوقت الذي تعتبر فيه نمو المهارات مثل التآزر بين العين واليد والذاكرة وقدرات التتابع متطلبات أساسية لتعلم الكتابة (مرجع سبق ذكره، 2003، ص 113).

وفيما يلي شرح لهم الصعوبات النمائية:

5-1-1-الانتباه: إن الانتباه يعرف على أنه عملية اختيار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية فهو لا ينتبه إلى كل المنبهات التي يواجهه في حياته لكثرتها كالمنبهات البصرية والسمعية واللمسية....التي تصدر عن البيئة، او من الإنسان نفسه، وغنما يختار منها ما يناسبه او ما يهمه معرفته او عمله او التفكير فيه، فالمعلم الذي يقول لتلاميذه: انتبهوا غنما يطلب إليهم ان يستعدوا لإدراك ما يقول او يفعل فالانتباه إذا اختبار وتهيؤ ذهني او هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته او أدائه او التفكير فيه (تسيير مفلح كوافحة وآخر، 2003، ص 123).

إن العلاقة بين صعوبات التعلم أو اضطرابات الانتباه علاقة وثيقة حيث تحتل صعوبات الانتباه موقعا مركزيا بين صعوبات التعلم على درجة ان الكثيرين من المشتغلين بالتربية الخاصة عامة وصعوبات التعلم خاصة يرون ان صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة وصعوبات الفهم القرائي والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والصعوبات المتعلقة بالرياضيات او الحساب وحتى صعوبات التآزر الحركي والصعوبات الإدراكية عموميا.

5-1-2-الإدراك:

يحتل موضوع الإدراك أهمية كبيرة في مجال التعلم لذا فقد استقطب الكثير من علماء التربية الخاصة والمهتمين بصعوبات التعلم ومنهم "ستراوس" و "لنين" حيث أظهرت بحوثهم التي قامت حول صعوبات التعلم ان صعوبات الإدراكية كانت المميز الرئيسي بجميع (مرجع سبق ذكره، 2003، ص 124-125). الأطفال الذين خضعوا للدراسة، وهذا يثبت ان موضوع الإدراك يحتل مركزا محوريا في صعوبات التعلم النمائية بصورة عامة واضطرابات العمليات المصرفية بصفة خاصة، ويرتبط الإدراك ارتباطا وثيقا باضطرابات الانتباه حيث وتعبر صعوبات التعلم الناشئة عن اضطراب عمليات الإدراك من خلال المطاهر التالية:

1-الفشل المدرسي وهو انخفاض التحصيل الأكاديمي.

2-الصعوبات المهارية والحركية او صعوبات التآزر او الإدراك الحركي.

3-الفشل في تكامل النظم الإدراكية، وتؤثر صعوبات التعلم الإدراكية على ما يلي:

1-الأداء العقلي المعرفي. 2-الأداء الحركي المهاري.

3-الأداءات العقلية المعرفية والحركية والمهارية الحركية.

5-1-3-التفكير: يعتبر التفكير من العمليات المعقدة لأنها تشمل على الكثير من أنواع العمليات العقلية التي في كثير من الأحيان لم يتم فهمها بشكل تام، فنحن نستخدم كلمة تفكير للدلالة عمليات معرفية متعددة وواسعة مثال انت تفكر بطريقة جيدة، بماذا تفكر، سوف تفكر في مشكلة ما....

أكدت الكثير من الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في عمليات التفكير، وقد اكد "هلهان" على ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في التخطيط لحل المشكلات، وكذلك اكد "قلافل" و "تور حسين" على انهم يعانون من قصور في مهارات ما بعد المعرفة أي قصور في رقابة عقلية النشطة وفي تنظيم النتائج وتنسيق العمليات العقلية والمعرفية، وقصور في الطرائق والخطط التي تساعد في تعلم أفضل، كذلك فقد أكد "كولنان" وأخرون و "كاجن" انه يغلب على الأطفال ذوي صعوبات التعلم التصرف باندفاع كما يمكن ملاحظة السلوكات التالية:

1-لا يستطيع تطبيق ما تعلمه.

2-لا يستطيع اتباع تعليمات او تذكرها.

3-يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل ان يستجيب.

5-1-4-الذاكرة:

الذاكرة هي القدرة على الربط والاحتفاظ واستدعاء الخبرة، من ذلك نستنتج ان الذاكرة هي قدرة الفرد على تصنيف المعلومات وعلى التخزين والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها، لذا لا يمكن تجاهل أثر الذاكرة كسبب رئيسي لصعوبات التعلم وهي المرتبطة ارتباطا وثيقا مع الإدراك والانتباه، والذاكرة نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين او معالجة المعلومات واسترجاعها، ويمكن تعريفها على انها تخزين الأحاسيس والإدراكات واسترجاع ما تم تجربته سابقا، لذا يمكن القول أن الذاكرة تنقسم إلى ثلاثة:

1-وحدة استقبال المعلومات وتصنيفها فالإنسان يستقبل معلومات كثيرة او مثيرات كثيرة، وعليه في البداية تصنيف هذه المثيرات حسب البيئة المعرفية الموجودة فيه (مرجع سبق ذكره، 2003، ص 126-124).

2-مرحلة تخزين المعلومات وهذه تعني ان الإنسان يحتفظ بالمعلومات التي ترد إليه فترة زمنية محددة، وحسب أهمية هذه المعلومات من اجل استعمالها في الوقت المناسب.

3-استرجاع المعلومات، فالإنسان قادر على استخدام هذه المعلومات لدى فعليه استرجاعها عند الحاجة إليها (مرجع سبق ذكره، 2003، ص 127).

كما ان الأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية او السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية (محمد علي كامل، 2003، ص 14).

5-2-صعوبات التعلم الأكاديمية: يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة أو الكتابة او النهجي او الحساب ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر المدرسة (عبد الناصر انيس عبد الوهاب، 2003، ص 113).

كما تشير صعوبات التعلم الأكاديمية او الدراسية إلى صعوبات تعلم القراءة و الكتابة والحساب في المدرسة الابتدائية وما يتبعها من صعوبات في تعلم المواد الدراسية في المراحل التعليمية التالية. ومن ثم تعتبر صعوبات التعلم الدراسية نتيجة لصعوبات التعلم النمائية او النفسية (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص 03).

5-2-1-صعوبة القراءة: والتي تعرف أيضا بعسر القراءة، ويفهم كلاسيكيا على أنه مجمل الصعوبات المحددة التي تعترض التلميذ في تعلم القراءة بمعزل عن مستواه الفكري وعن توازنه العاطفي، ونجد بشكل عام في عسر القراءة النوعي او التصوري قصورا في مجال الإدراك البصري والسمعي وفي التوجه الزماني والمكاني.(هوغيت كاغلار، 1999، ص 56).

وهذا ناتج عن أسباب نذكر منها:

1-شعور التلميذ بالفشل لعدم ملائمة العمل المدرسي له.

2-الابتداء الفجائي في تعليم اللغة الفصحى، دون مراعاة للصلة بينها وبين الكلام الدارج ودون مراعاة التدرج في ذلك (علي تعوينات، 1983، ص 117).

5-2-2-صعوبة الكتابة:

صعوبة الكتابة هي صعوبة تتعلق باللغة المكتوبة، وتوصف هذه الحالة بأنها الفشل في إنتاج لغة مقبولة وقابلة للفهم والقراءة بشكل تعكس المعرفة بموضوع الذي كتب عنه، ويواجه طلبة ذوي صعوبات التعلم مشاكل في الخط حيث ان كتاباتهم بخط اليد عادة ما تكون بطيئة وغير مقروءة وفي مجال التعبير الكتابي، فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرتكبون الكثير من الأخطاء القواعدية والأسلوبية.(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2007، ص 215-216).

صعوبة الكتابة تتشكل سواء في مجال الإملاء او التعبير الكتابي، وترجع مشكلات التعبير إلى القلق وضحالة المعرفة وعدم القدرة على صياغة جمل مترابطة تراعي القواعد النحوية والتقسيط، ويكثر فيها عكس الحروف ووضع النقط في غير مكانها وعدم التزام السهو في الكتابة.

5-2-3-صعوبة الحساب:

تتمثل صعوبة الرياضيات في مشكلات إجراء العمليات الحسابية وفي حل المسائل ويعني ذلك:

عدم القدرة على اتقان الرموز والحسابات الرياضية ويعلل ذلك بسيطرة فعالة عن المعلومات وإلى ضعف القدرة على التفكير والاستنتاج.

اما صعوبة حل المسائل فتنتج من مشكلات في تطبيق المهارات الحسابية وعدم القدرة على السلسلة إذا كان الحل يقتضي ذلك (مصطفى نوري القنش وآخرون، 2007، ص 182-181).

وقد يعاني الفرد ذو صعوبات الرياضيات أو الحساب من واحدة او اكثر من الخصائص التالية:

1-لا يتذكر او يسترجع حقائق الرياضيات. 2-يعكس العدد عند قراءته او كتابته.

3-يخلط بين الرموز الرياضية. 4-يعاني من العجز البصري المكاني.

(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2007، ص 217).

6-العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم:

6-1-العوامل العضوية البيولوجية: (organic and BiologicalFactors)

أوضحت نتائج الدراسات او التكوينات العصبية بالمخ التي تعد من اهم العوامل الحاكمة لعملية التعلم، وان المخ يتكون من عدة أجزاء تعمل معا في نظام متكامل وذلك على رغم من اختلاف الوظيفة او الوظائف الخاصة بكل منها (عبد المطلب القريعي، 2005، ص 417).

ويرى سليمان عبد الواحد ان أكثر الأسباب معقولة وقبولا هو ما يتعلق باضطرابات الجهاز العصبي المركزي وخاصة ما يشار إليه بالخلل الوظيفي يغض النظر عما إذا صاحب ذلك تلف عضوي ام لا، ومن ثم فإن حدوث أي خلل أو اضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم يؤدي إلى الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها، ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية والإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية لدى المتعلم، مما يؤدي بدوره على حدوث صعوبات التعلم(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 55).

إن هذه العوامل تتضمن مختلف التي تؤدي إلى حدوث خلل في أداء وظائف الدماغ نجد منها:

أ-عوامل ما قبل الولادة: كنقص تغذية الام الحامل خلال فترة الحمل، والامراض التي تصيب الام الحامل والتي تؤثر بدورها على سلامة الجنين كالحصبة الألمانية وتناول الامل الحامل للكحول والمخدرات، وبعض العقاقير الطبية وتعرضها للإشعاع والمواد السامة.

ب-عوامل أثناء الولادة: كتعسر الولادة والولادة المبكرة ونقص الأوكسجين وجروح الرأس نتيجة استعمال أدوات الولادة.

ج-عوامل ما بعد الولادة: إصابة الرأس نتيجة تعرض الطفل لحادث، الإصابة بأمراض كالتهاب السحايا والحمى القرميزية والحصبة الألمانية والاختلال في الافرازات الهرمونية كزيادة إفراز الغدة الدرقية (مصطفى نوري القمش، 2007، ص 179).

6-2-العوامل الوراثية الجينية (GeneticFactors)

حيث أشارت الدراسات ان ما نسبته 20-35 % من صعوبات التعلم تكون موجودة لدى الاخوة، وكذلك فإن هذه النسبة ترتفع من 65-100% في حالة كون الإخوة توأم (عبد الصبور المنصور، 2003، ص 164).

ويذكر ان صعوبات التعليم وصعوبات القراءة الشديدة تنتج عن اختلال جني يتبع نمط سائدا من الوارثة وليس نمطا مرتبطا بالجنس فإذا كان عند أحد الوالدين صعوبة في تعلم القراءة فغن خطر حدوث صعوبات تعلم الأطفال يزداد بوضوح (اللا لا، 2011، ص 168).

وقد اهتمت عدة دراسات بالتعرف عل أثر الوارثة على صعوبات القراءة الكتابة واللغة فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات التي تضم عددا كبيرا من الأفراد الذين يعانون من مشكلات القراءة او اللغة، وقد أجرى "هالجرن" دراسة شاملة بعدد من الأسر فقد قام بدراسة (276) فردا لديهم صعوبات في القراءة وكذلك أسرهم في السويد وجد بان نسبة شيوع القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب تقدم دليلا كافيا على ان مثل هذه الحالات تتواجد في الأسر ويظهر انها تخضع لقانون الوارثة (مرجع سبق ذكره، 2007، ص 180).

6-3-العوامل البيئية:

يرى العديد من الباحثين بأن العوامل البيئية عوامل مساعدة على حدوث صعوبات التعلم مع ان هناك كثير من الأدلة التي تؤكد أن الأطفال الذيم يعانون من الحرمان البيئي أكثر عرضة للمشاكل التعليمية، ويؤكد البعض على ان عدم كفاية الخبراء التعليمية (البطانية أسامة محمد، 2009، ص 195-196).

7-النظريات المفسرة لذوي صعوبات التعلم:

في مجال صعوبات التعلم تكون الحاجة ماسة وملحة إلى تطوير نظريات تتبنى عليها طريقة التدريس العلاجي وهناك العديد في حقل صعوبات التعلم تركز على المجالات الآتية وتطور الشخصية والسلوك.

7-1-النظريات الإدراكية والحركية:

وأطلق عليها الاسم لأنها تركز على النمو الحسي، والحركي، والإدراكي وهذه النظريات تعتمد كما يدرك الجميع مهارات حسية حركية تعتمد على وضع الجهاز العصبي للطفل والخبرات العقلية الحركية السابقة حسب ما جاء في رأي (lerner).

1-نظرية جثمان البصرية الحركية:

اهتمت هذه النظرية النمو البصري الحركي وعلاقته بالتعلم، وقد أوضح جثمان قدرة الطفل على اكتساب المهارات الحركية الإدراكية في مراحل متتابعة وهي:

1-نمو جهاز الاستجابة الأولى، وهو المسؤول عن الانعكاسات الحركية الأولية التي يبديها الطفل عند الولادة مثل: منعكس الرقبة، والمنعكس التبادلي في حركة الجسم الاندفاعية وغير الاندفاعية استرخاء الجسم واستعداده منعكس اليد ومنعكس الضوء.

2-نمو جهاز الحركة العامة، وهو تعرى إليه عمليات الزحف، والنهوض، والوقوف دون مساعدة المشيء والركض والقفز والخجل.

3-نمو جهاز الحركة الخاصة، وهو المسؤول عن الحركات التي تعتمد على المرحلتين السابقتين وهل تبين علاقة اليد بالعين وعلاقة اليد بالقدم وحركة اليدين معا (نصر الله ومزعل، 2011، ص 40).

لاحظ جثمان ان الطفل الذي لديه صعوبات التعلم لا يستطيعوا قص الزوايا او تلوين المربعات.

4-نمو الجهاز الحركي البصري: وهو من العوامل المهمة لنجاح التعلم الصفي حركة العينين، إذ تشتمل هذه الحركات البصرية على نقل البصر من منطقة على أخرى، ومتابعة الأجسام المتحركة وقدرة العين على الحركة في جميع الاتجاهات والتركيز داخل غرفة الصف.

5-نمو الجهاز الحركي الصوتي: يتضمن الجهاز السمعي والجهاز الحركين والجهاز الصوتي حيث يكون مسئولا عن مهارات المناغاة والتقليد والكلام.

6-ويرى جثمان وجود ترابط قوي بين العمليات البصرية واللغوية.

7-الذاكرة السمعية والبصرية والحركية.

8-حيث تتضمن مقدرة الفرد على التذكر او تخيل أشياء في حالة عدم وجود المثير الحسي الأصلي، ويطلق عليه اسم الخيال ومن الممكن ان تكون ذاكرة آنية، او مستقبلية آمن الماضي.

9-الإبصار او الإدراك ويكون حصيلة تحقيق جميع المراحل السابقة.

10-الإدراك الفردي للمفاهيم المجردة والتمييز، والنمو العقلي.

على حسب ما جاء في النظرية لجثمان لا بد من التعلم الكافي لكل مرحلة ليصل الفرد لمستوى التطور الحركي (نصر الله ومزعل-2011، ص 41).

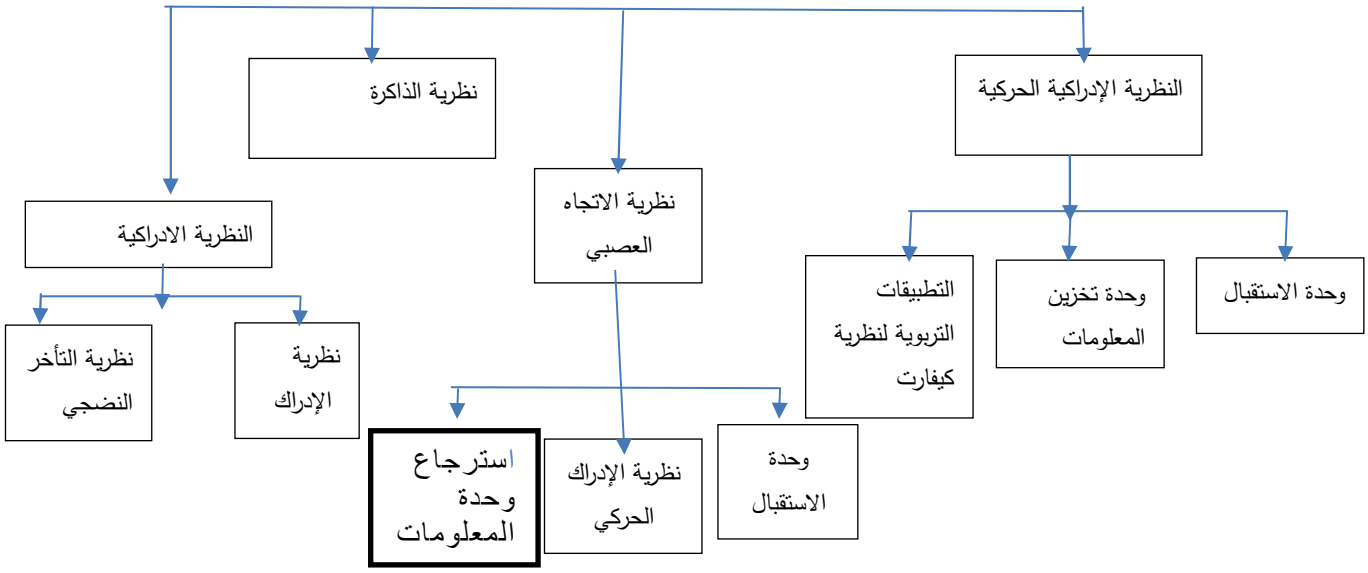

شكل رقم (3): نظريات تفسير صعوبات التعلم (نصر الله ومزعل، 2011، ص 42).

ومن الشكل أعلاه نجد بأن النظريات مرتبطة بالعمليات العقلية والمعرفية بصورة كاملة وكل يتعلق بالذاكرة والإدراك وغيرها من الاتجاهات التي تبين إدراك المفاهيم لدى الطفل او عدم إدراكه.

2-نظرية كيفارت "الإدراك الحركي":

ركزت هذه النظرية على دراسة ثبات النمو الإدراكي، الحركي للطفل وقد اعتمد كيفارت في نظريته على مبادئ علم النفس النمائي اكثر مما اعتمد على التلف الفيولوجي.

وقدم كيفارت أربعة تعميمات حركية يمكن ان تساعد الطفل على النجاح المدرسي وهي:

1-المحافظة على ثبات جسمه واتزانه بوجود قوة الجاذبية الأرضية أثناء حركته وانتقاله.

2-التعميمات الحركية قبض الأجسام وتركها للتعرف عليها وتطوير مهاراته الإدراكية.

3-الانتقال (الزحف-المشي-الركض-القفز) وذلك لاستكشاف البيئة والتمييز.

4-القوة الدافعة وتشتمل على حركات الاستقبال والدفع.

ويرى كيفارت ان التدرج الهرمي للتعميمات الحركية السابقة بالغ الأهمية، فالأطفال العاديون حسب رأي كيفارت يستطيعون تنمية عالم من الخبرات الإدراكية الحركية الثابتة وتطويره في سن السادسة، اما الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم فيكون عالم الخبرات غير ثابت، وبالتالي لا يوجد أساس ثابتا للحقائق وهم غير منتظمة حركيا وإدراكيا ومعرفيا.

3-نظرية الاتجاه العصبي (دومان وديلكاتو):

كان يلعب دور مهم في تشخيص بعض حالات صعوبات التعلم ومعالجتها لدى الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في القراءة او لديهم تخلف عقلي او خلل دماغي.

وعلى حسب رأي كل من Delactato, Doonan ان جسم الإنسان يقوم بست وظائف وهي المهارات الحركية والكلام والكتابة والقراءة والسمع واللمس.

وكل منها له دور فالأطفال العاديون يقومون بتلك الوظائف اما الذين لديهم صعوبات تعلم لا يستطيعون بسبب خلل احدى الوظائف وذلك يؤثر على الناحية العصبية لأن تحديد العلاج يبدأ بتحديد الخلل ليساهم في النمو العصبي (نصر الله ومزعل، 2011، ص 43).

4-نظرية الذاكرة:

تعرف الذاكرة بانها المقدرة على تخزين الإحساس والإدراكات واسترجاعها وهي تتألف من ثلاثة أقسام:

1-وحدة استقبال المعلومات وتصنيفها.

2-وحدة تخزين المعلومات والاحتفاظ بها.

3-وحدة استرجاع المعلومات واستدعائها.

فالطلاب ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في تذكر الأشياء والمشكلة لا تكمن في ذاكرة طويلة المدى او قصيرة المدى ولكن المشكلة في امتلاك الذاكرة الطبيعية، وقد لوحظ ان أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم يكون ضفيفا في الامتحانات التي تتطلب ذاكرة "ارقام-حقائق".

5-النظرية الإدراكية:

يعرف الإدراك بانه القدرة على تمييز المعلومات الحسية إذا يستطيع العقل تمييز الاستثناءات الحسية، وعلى المعلم ان يعرف ان الإدراك هو مهارة مكتسبة (متعلمة) وان للطفل دور في الإدراك من خلال طرق التدريس التي يتبعها من خلال التعديل في تلك الطرق والأساليب التدريسية في الصف.

حسب النظرية الإدراكية تصنف صعوبات الإدراك كالآتي:

التدخل في أنظمة الإدراك وتداخل المعلومات الآتية عن طريق الحواس المختلفة، الإدراك الكلي والجزئي، بعض الأطفال يدركون الأشياء بالطريقة الكلية او الجزئية، القراءة يحتاج الفرد إلى الاثنين.

ا-**الإدراك البصري:** مهم القراءة بعض الأطفال يواجهون صعوبة في التمييز البصري برسومات الجغرافيا والصور مثلا والبعض الآخر ينجحون فيها ويفشلون في تمييز الحروف والكلمات والكتابة، والسبب لا يعود إلى ضعف البصر، فهم يمتلكون حدة إبصار عادية ولكن لديهم صعوبة إدراك.

ب-الإدراك السمعي: في بعض الحالات يمتلك الطفل حدة سمع عادية ولكن يواجه صعوبة استكشاف في أوجه الشبه والاختلاف بين الصوت وارتفاعه وبعده ومادته لأنه مهم لبناء الفوتيمي للغة الشفهية.

ج-الإدراك اللمسي: يعطي حاسة اللمي للطفل في البيئة التي وحد فيها فالذين يعانون من الإدراك اللمسي تكون لديهم صعوبات أي يواجهون صعوبات في أداء المهمات التي تحتاج إليها هذه الحاسة، استخدام السكين-الشوكة- مهارة الكتابة وغيرها لأنها تتطلب تناسق استخدام الأصابع ويعد الإدراك عامل مهم لتجنب بعض الأشياء "نار مثلا".

د-الإدراك الاجتماعي: لا يزال غير مكتشف، غذ يواجه بعض الأطفال صعوبة في استقبال المعلومات الشخصية التأقلم مع الوضع الاجتماعي".

6-نظرية الإدراك الاجتماعي والانفعالي:

تشير الدلائل على ان العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يفتقرون لهذه المهارات، على الرغم من أنهم قد يكونون في مستوى الطفل العادي أو أعلى منه في جوانب الذكاء اللفظي.

وتظهر صعوبات الإدراك الاجتماعي من خلال:

1-السلوك التلقائي الاندفاعي.

2-السلوك الاجتماعي الفوضوي.

3-السلوك الاجتماعي الغير ملائم.

7-نظرية التأخر النضجي:

تعتمد على عوامل النمو الداخلي "البيئة الاجتماعية معرفة النضج، التطور المعرفي الطبيعي عند الأطفال" (نصر الله ومزعل، 2011، ص 45).

8-تشخيص صعوبات التعلم:

إن أي عمل علاجي لا يقوم على نتائج التشخيص الدقيق يكون احتماله الفشل وضياع الوقت لكل من التلميذ والمعالج، غذ يرى (جاي يوند وآخرون 1984) بان الهدف من التشخيص هو جمع

معلومات تفيد في وضع خطة علاجية، وللتوصل إلى فهم دقيق للعوامل المسببة للصعوبة، معرفة دقيقة لحاجات التلميذ الفعلية وخصاصه الفردية، بهدف وضع برنامج علاجي تعليمي يعتمد على نقاط القوة والضعف لديه، والبحث في خصائص البيئة من حوله والظروف التي تحتاج على نوع من التصحيح والتكييف، بما يسير للتلميذ إحراز التقدم في برنامجه العلاجي (علي 2005، ص ص 33-34).

وتشير تعريفات صعوبات التعلم المتعددة ونتائج الدراسات والبحوث إلى ثلاثة محاكاة يمكن استخدامها لتشخيص تلامذة صعوبات التعلم وتميزهم عن حالات الإعاقة الأخرى، وهذه المحاكاة هي:

1-محك التباعد والتباين: يظهر تلاميذ صعوبات التعلم تباعدا في واحد او أكثر مما يلي وفق المحكين التاليين او كليهما:

أ-تباعد واضح في نمو العديد من السلوكيات النفسية (الانتباه، التمييز، اللغة، القدرة البصرية الحركية، الذاكرة، وإدراك العلاقات.... وغيرها)، فلقد لوحظ تفاوت في نمو الوظائف النفسية واللغوية عند بعض تلامذة ما قبل المدرسة، إذ ينمو التلميذ بشكل عادي في بعض الوظائف ويتأخر في وظائف أخرى، كأن ينمو التلميذ بشكل عادي في بعض الوظائف ويتاخر في وظائف أخرى، كان ينمو التلميذ بشكل طبيعي في اللغة لكنه يتأخر في المشي والتناسق الحركي.

ب-التباعد بين النمو العقلي العام والتحصيل الأكاديمي:

أي التفاوت بين التحصيل الأكاديمي والأحياء المتوقع، ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ عدم الالتزام النمائي، في حين يلاحظ التخلف الأكاديمي في المستويات الصفية اللاحقة، حيث يعطى التلميذ دليلا على ان قدرته العقلية تقع ضمن المتوسط، لكنه لم يتعلم القراءة بعد فترة كافية من وجوده في المدرسة، وعندئذ يمكن اعتبار التلميذ ان لديه صعوبة في القراءة (كيرك وكالفنت، 1984، ص 23، ص 24، ص 26).

ويعد محك التباعد الذي أشارت إليه باتمان (Bateman 1964) أول مرة من بين اكثر المحاكات الرئيسية التي تعتمد في تعريف صعوبات التعلم وتمييزها عن غيرها من إعاقات التعلم، ويدل محك التباعد على وجود فرق دال بين قدرة التلميذ العقلية ومستوى تحصيله الفعلي في مجال او عدة مجالات اكاديمية القراءة او الكتابة او التهجئة أو الحساب، فبالرغم من أن ذكاء تلميذ صعوبات التعلم يقع عند حدود المتوسط او فوق المتوسط، إلا انه يواجه مشكلات حادة تعوق التعلم المبكر او تؤدي إلى تدني تحصيله الأكاديمي مستقبلا، بحيث يتراجع مستوى تحصيله إلى دون مستوى ذكائه، ويقدر التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي على أساس درجة التباين، وهي علامة رياضية تستخدم لإعطاء

الصفة الكمية للتباعد بين التحصيل والقدرة، ويستخدم لتحديد هذه العلامة اختبارات التحصيل النظامية وغير النظامية، واختبارات الذكاء الفردية، والملاحظات الصفية، والعصر الزمني، والصف الدراسي، وغير ذلك من العوامل (الوقني، 2003، ص 40).

2-محك الاستبعاد: من بين المحاكات التي تستخدم في التعرف على حالات صعوبات التعلم، ويقصد به استبعاد بعض الحالات السمعية او البصرية او الاضطراب الانفعالي او نقص فرص التعلم، أي عدم احتمال ان تكون صعوبات التعلم راجعة إلى أي من حالات (تخلف عقلي، إعاقة حسية، إعاقة انفعالية). (سالم وآخرون 2006، ص 41).

3-محك التربية الخاصة: يقصد به استخدام أساليب تربوية تصمم خصيصا لمعالجة المشكلات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم التعليمية الناجمة عن وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تمنع او تعوق قدرة التلميذ على التعلم، إذ يصعب عليهم الاستفادة من طرق التعليم المستخدمة في صفوف التعليم المستخدمة مع التلامذة العاديين (سيد سليمان، 1998، ص 258).

9-علاج ذوي صعوبات التعلم:

إن الخصائص التي ذكرناها سابقا والتي تميز ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم تكفي لتعرف الأسرة والمدرسة ان هذا الطفل او ذاك يعاني صعوبة في التعلم خاصة وان لكل منهما دورا رئيسيا في حياة هذا الفرد، لذلك على كل من الأسرة والمدرسة معرفة ان هذا الطفل الذي يعاني صعوبة في التعلم ليس بمتخلف عقليا ولا دراسيا، وغنما هي ظروف تجمعت وادت على وجود هذه الصعوبة في التعلم، وبالتالي فهذا الطفل يحتاج إلى المساعدة والرعاية والعلاج المناسب حتى يتمكن التغلب على هذه الصعوبة، ولا بد من وجود تنسيق بين الأسرة والمدرسة عند اختيار الأسلوب العلاجي المناسب للصعوبة التي يعاني منها الطفل.

ولذلك اقترح العلماء والمختصون مجموعة من الأساليب العلاجية والمبادئ النسبية التي تساعد الطفل على تخطي مشكلته، ومن بين هذه الأساليب:

أولا: الاتجاه الطبي

تناول الأساليب الطبية بعض المظاهر ذات العلاقة بصعوبات التعلم، فهي تعالج النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية ويشتمل الاتجاه الطبي على أساليب متعددة أهمها:

أ-**العلاج بالعقاقير الطبية:** لقد وجد ان بعض العقاقير الطبية التي تعرف بانها منشطات للبالغين ذات أثر عكسي على الأطفال مفرطي النشاط وتختلف فاعلية تلك العقاقير من طفل لآخر، ومن أشهرها:

الريتالين، الديكسدرين، السايلرت.

ب-العلاج بضبط البرنامج الغذائي: يعتبر فينجولد صاحب هذا الأسلوب ان المواد الملونة والحافظة ومواد النكهة الصناعية التي تدخل في صناعة أغذية الأطفال او حفظ المواد الغذائية المعلبة خاصة الفواكه والعصير وغيرها من المواد الكيماوية المضافة تزيد من حدة الإفراط في النشاط لدى الأطفال، وعليه ضبط البرنامج الغذائي بحيث لا يشتمل على مثل هذه المواد الكيماوية (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، 2007، ص 199).

ج-العلاج عن طريق الفيتامينات: يقوم هذا الأسلوب في العلاج على إعطاء الطفل جروعات من الفيتامينات على شكل أقراص او شراب او كبسولات ويشير أنصار هذا الأسلوب إلى ان جرعات الفيتامينات للأطفال ذوي صعوبات التعلم تظهر تحسنا في فترة اثباتهم وتخفض في درجة الإفراط في النشاط.(مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان معايطة، 2007، ص 199).

ثانيا: الاتجاه النفسي التربوي

يقوم هذا الاتجاه على توظيف المعرفة النفسية والتربوية وتطبيقاتها في مجال تعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، ومن بين أساليب هذا الاتجاه ما يلي:

أ-**تحليل المهمات:** ويعني ذلك "التدريب المباشر على مهارات محددة وضرورية لأداء مهمة معطاة للطفل" (تسيير مفلح كوافحة، 2003، ص 144)، ويكون ذلك من خلال:

-مراقبة الأخطاء التي يقع فيها الطفل وتحديدها مع وضع وتحديد الأهداف الخاصة بكل خطأ.

-تجزئة المهمة التعليمية إلى مهارات صغيرة فرعية.

-بدء التدريس بالتسلسل حسب ترتيب الهرمي للمهمة أي من السهل إلى الصعب.

-تحديد نوع المعزز عند اتقان هذه المهارات (عصام جدوع، د س، ص ص172-171).

-تشجيع الطلاب الذين يعاون من بطيء في أداء مهماتهم إضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار دوافعهم ورغباتهم.

-التأكد على مبدأ التكرار والتسلسل والتقارب.

-لا بد من توفير المناخ المناسب لأداء المهمات امام الطفل وهذا يعني العمل على توفير أفضل بيئة تعليمية امام الطفل.

كفرقة الصف وتصميمها بشكل يناسب احتياجات هؤلاء الطلبة (ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص ص122-121).

ب-تزويد التلاميذ بالتعليمات اللازمة والواجبات المطلوبة:

بحيث تكون هذه التعليمات والإرشادات واضحة ومحددة، وعلى المعلم التأكد من ان التلميذ استوعب هذه التعليمات وفهمها.

ج-تصنيف قواعد أنواع السلوك غير المقبول: يجب ان تكون قواعد النظام وأسسه واضحة ومفهومة وان يكون المعلم في تعامله مع التلاميذ مربي ومعلما وليس موبخا ومعنفا، وان يكون مصدر تشجيع للتلميذ فيبتعد عن كل ما يثير احساسه او يجرح شعوره.

د- رفع المعنويات وتقدير الذات: من واجبات المعلم ان يكافئ التلميذ على تقدمه وانجازاته ولكن بشكل معتدل مبالغ فيه، وان يعمل على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته مهما كانت بسيطة في نظر الآخرين وكل هذا يتم بالتنسيق مع الإدارة.

هـ-تدريب قدرات الطفل الإدراكية الحركية: وذلك من خلال تحديد مجالات القصور التي يعاني منها الطفل، والتي تؤثر على فهمه للمواد الدراسية، وقد طور العالم كيفارت برنامجا للتعلم الحسي والإدراكي بحيث يشمل هذا البرنامج على أربع نقاط رئيسية:

-التدريب على اللوح بهدف إكساب الطفل المهارات الحركية اللازمة للكتابة.

-تدريب الإحساس الحركي بهدف المحافظة على توازن الجسم.

-التحكم بحركة العين من خلال التدريب عن طريق تمرينات محددة لعين واحدة او كلتيهما.

-إدراك الشكل من خلال أنشطة متنوعة مثل تجميع الصورة المقصوصة، والتعرف على الأشكال بدلا من الجزئية (أبو القاسم الأحرش، ومحمد شكر الزبيدي، 2008، ص 43).

خلاصة:

يعتبر مجال صعوبات التعلم من الميادين الهامة التي ينبغي الاهتمام بها نظرا لتزايد نسب المتعلمين الذي يعانون من صعوبات التعلم في معظم المواد الدراسية، وفي معظم بلدان العالم، ولما تعكسه من آثار سلبية على المتعلمين.

وقد مر مصطلح الصعوبات التعليمية بعدة تطورات وتغيرات، وبالتالي ظهرت عدة تعريفات لصعوبات التعلم، أنواع صعوبات التعلم، تتعدد أسباب صعوبات التعلم وتختلف حسب اهتمامات العلماء والباحثين,الى جانب العوامل المؤثرة و النظريات المفسرة لها و كيفية تشخيصها و علاجها.

الفصل الثالث:

صعوبات التعلم الأكاديمية

تمهيد

1-صعوبة القراءة

1-1-تعريف صعوبة القراءة

1-2-مظاهر صعوبة القراءة

1-3-أنواع صعوبة القراءة.

1-4-العوامل المؤثرة في صعوبة القراءة.

1-5-تشخيص صعوبة القراءة.

1-6-علاج صعوبة القراءة.

2-صعوبة الكتابة

2-1-تعريف صعوبة الكتابة

2-2-مظاهر صعوبة الكتابة

2-3-أنواع صعوبة الكتابة

2-4-العوامل المؤثرة في صعوبة الكتابة

2-5- تشخيص صعوبة الكتابة

2-6-علاج صعوبة الكتابة

3-صعوبة الحساب

3-1-تعريف صعوبة الحساب

3-2-مظاهر صعوبة الحساب

3-3-أنواع صعوبة الحساب

3-4-العوامل المؤثرة في صعوبة الحساب

3-5-تشخيص صعوبة الحساب

3-6-علاج صعوبة الحساب

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعلم غاية يسعى الإنسان غلى تحقيقها ووسيلة للوصول إلى هذه الغاية باعتبارها عملية مستمرة ومقصودة تعمل على تغيير وتجديد السلوك إلا أن هذا التعلم يفرض ويواجه العديد من الحوافز والصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء مسيرتهم الدراسية خاصة في مرحلة الطفولة باعتبارها من أهم وأحرج مراحل حياة الإنسان، ومن أهم هذه الصعوبات نجد صعوبات التعلم الأكاديمية التي تحددها صعوبة تعلم القراء، تعلم الكتابة وتعلم الحساب، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بحيث يحتوي على تعريف صعوبة القراءة، الكتابة والحساب، مظاهر صعوبات القراءة، الكتابة والحساب، أنواع صعوبة القراءة، الكتابة والحساب، العوامل المؤثرة في صعوبة القراءة، الكتابة والحساب، تشخيص ذوي صعوبات القراءة، الكتابة والحساب وأخيرا علاج ذوي صعوبات القراءة، الكتابة والحساب.

1-صعوبة القراءة:

1-1-تعريف صعوبة القراءة:

يعرفها فريرسون بأنها: "عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية (جدوع، 2007، ص 125).

وقد أكد كل من kird&elkins إلى وجود ما بين 60 إلى 70 % من الأطفال المسجلين في برامج ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة (الفراني، 2011، ص 18).

وعند تحليل مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، يلاحظ أنها تقع في ثلاث فئات وهي: التعرف الخاطئ على الكلمة، والقصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب، والأخطار الملحوظة أثناء عملية القراءة (بلطجي، 2010، ص 69).

كما عرفها (طعيمة، 2006) باضطرابات تنشأ نتيجة لأضرار دفاعية تؤدي إلى ضعف الطلاب عن معالجة الأصوات في الكلام المكتوب وإدراك علاقة الصوت، أو الرمز على مستوى الوعي الفونولوجي، ويقصد به صعوبة في إدراك أن الكلمات مصنوعة من أصوات تمتزج معا.

ويعبر عنه بالحروف الهجائية، أو على مستوى الوعي الفونيمي، ويقصد به صعوبة إدراك الأجزاء الصغيرة، أو الأصوات المفردة داخل كل كلمة سواء أكانت صوتا واحدا أو مقطعا صوتيا، وهذه القدرة تساعد القارئ التعرف على الكلمات، وفي التغلب على المفردات غير المألوفة كما أن هذا الطفل يعاني من فقر في الخلفية المعرفية التي تساعده على فهم معنى ما يقرأ عبر القراءة أو الديسلكسيا la dyslescie هي كلمة يونانية مكونة من شقين "ديس Dys" وتعني الصعوبة ولكسياlescie تعني الكلمة فتصبح بذلك صعوبة الكلمات (علي تعوينات، 1983، ص 03).

وعرف عمر القراءة بأنه اضطراب القراءة النمائية الذي نجده منتشرا بين فئات أطفال المرحلة التعليمية الابتدائية. (عبد الحفيظ خوجة، 2012، ص45).

وهي العائق الذي يحول دون الاستمرار الجيد في القراءة وتؤدي إلى حدوث أخطاء تدل على وجود ضعف قرائي يؤثر على التحصيل الدراسي أو التكيف الشخصي للمتعلم مما يجعلها مشكلة كبيرة تعيق المدرسة عن أداء رسالتها بفعالية ويرتبط مفهوم صعوبات القراءة من قريب أو بعيد بالعديد من المفاهيم كالضعف القرائي أو العسر القرائي أو العجز القرائي أو أخطاء القراءة (يونس، 1998، ص 240، مصطفى، 2001، ص 106، محمود، 2000، ص 76).

1-2-مظاهر صعوبات القراءة:

القراءة عنصر مهم وأساسي لتطور الإنسان، وبالتالي تطور حضارته وحضارة بلده ورقيها لمستويات عالية ونامية، مما تضفي للإنسان نورا يمد به من حوله، تساعد القراءة على التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، كما أن القراءة أحد أهم أجزاء اللغة التي هي وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد بعضهم البعض ووسيلة لفهم العالم المحيط والتفاعل معه، تبدأ القراءة بشكل تدريجي من الطفولة من علاقة الطفل بمن حوله حيث يرى جميع من حوله يقرأون في البيت والمدرسة والحديقة والشارع في كل مكان يحيط به، تختلف صعوبات القراءة أو الديسلكسيا من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، ويمكن للآباء والمعلمين تحديد ما إذا كان الطفل يعاني من صعوبات القراءة، أو من المحتمل أن يعاني منها لاحقا في المراحل التعليمية النظامية، وذلك من خلال المؤشرات أو المظاهر التي حددها الأخصائيون والمعلمون تظهر صعوبات التعلم في القراءة على شكل متنوع، فمن بين التلاميذ من يجد صعوبة بالغة في الربط بين شكل الحرف وصوته، وفي تكوين كلمات من مجموعة من الحروف، وفي التمييز بين الحروف التي قد تختلف اختلافات بسيطة في شكلها مثل الباء والنون إذا وردت في أول الكلمة خاصة، وبين التاء والباء في نفي الموضع، والضاد والصاد وما جاء على هذا النحو، كما يجد البعض الآخر صعوبة في فهم ما يقرؤون ولو كانت قراءته الظاهرين سليمة (أبو نيان، 2001، ص 24).

1-3-أنواع عسر القراءة:

يصنف الباحثون عسر القراءة إلى:

1-عسر القراءة الفونولوجي (la dyslescic phonologique)

نجد في هذا النوع التمييز الأساسي بصعوبة قراءة الكلمات بدون معين (logatomes) خاصة إذا كانت طويلة (أخطاء نحوية)، وكذلك أيضا صعوبات تظهر في الكتابة خاصة الكلمات الطويلة ونادرة الاستعمال، والكلمات بدون معنى (pascale colé, 2013, p174).

يضم الأطفال الذين يعانون من عيوب صوتية، التي يظهر فيها عيب أولى في التعامل بين أصوات الحروف، إذ أن إستراتيجية التحويل [حرف صوت] لم تصبح بعد آلية عن الطفل كي يتمكن من الجمع بين الحرف وصوته المناسب، فهؤلاء الأطفال غالبا ما يعانون من مشاكل على مستوى الذاكرة قصيرة المدى (Gillet p,1996, p145).

قدم Temple 1988 صعوبات فونولوجية في اختبارات أخرى مثل اختبارات الوعي الفونولوجي كالقافية وتسلسل أصوات الكلام وعلى هذا الأساس يرجع الباحثون هذا النوع من الاضطرابات إلى أصل

لغوي، بحيث يمكن لعدد الكلمات الذي يتم التعرف عليها أن يزيد من طريق نظام مولد الكلمات (الفرماوي، 2006،).

-وقدم بروم Broomودورتونdorton 1995 حالة عمرها 11 سنة عمرها القرائي هو 8 سنوات ونصف وكانت تعاني من:

-صعوبات في قراءة الكلمات.

-قراءة حسنة للكلمات سواء كانت نظامية Régulier أو غير نظامية irrégulier.

-بعض الأخطاء البصرية بالنسبة للكلمات.

-فهم عادي للكلمات الوحيدة الصوت (Homophone).

-غياب الأخطاء الدلالية (Gillet p , 1996, p 65).

وفيما يخص تطور الوعي الفونولوجي للطفل تكتسب كفاية الوعي الفونولوجي عند الطفل عبر مراحل، من خلال نشاطات متكررة تكون أولية في بدايتها ثم تتطور بالتدرج.

فكلام بالنسبة للطفل ليس فقط حركة تنتج صوت تؤثر على البيئة غنما هي ربط بين الصوت والحركة الفموية، الصوتية والوضعية والتمثيل النطقي للصوت، فإدراك الطفل لهذا الربط بين العناصر يتوقف على قدراته الحدسية، تجاربه، وفرص تفاعله (Rymand, 2006, p49).

وفي هذا الموضوع تشير الباحثة كوكي coquet.F من خلال دراسة لها، انها في المرحلة الجنينية، وفي عشرون (20) أسبوعا من الحمل تحديدا، الجهاز السمعي للجنين الذكر والأنثى يكون جد متطور ما يسمح للجنين بمعالجة بعض الأصوات التي تصغى من خلال السائل الامنيوتيك Liquide) .Amniotique)

وتصنف نتائج التجربة الباحثان jouen.fوبوثاسpouthas.v (1993) في هذا الموضوع إلى انه ما بين الأسبوع السادس والثلاثين والأربعين (36-40)، يكون باستطاعة الجنين أن يفرق ما بين (biba) و (babi) وجمل مثل القط يتبع الفأر والكلب يتبع الفأر بينما في الأشهر الثلاثة الأخيرة (3) من الحمل الجنين بألف مميزات صوت الأم واللغة التي تتكلم بها ما يكون لديه ميولات أولى للنغمة (coquet.F 2007, p22).

2-عسر القراءة المختلطة (la dyslecie mixte):

هؤلاء الأطفال يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول) والصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني)، فهنا نجد الطفل صعوبة إدراك الكلمات ككل، وهؤلاء الأطفال تكون لديهم

صعوبات كبيرة في القراءة لأن عنصر التجميع Rassemblage والإرسال Adressage مصابان وعادة ما يدخل في هذا النوع في جدول العمي القرائي الناتج عن إصابة دماغية (pascalecolé, 2013, p177).

3-عسر القراءة العميق (le dyslexie profonde):

-وهو اضطراب حاد وصعب في تعلم القراءة، فهو يشبه عسر القراءة المكتسب لدى الراشد نجد:

-صعوبات هامة وكبيرة في التفكيك الفونيمي segmentation phonétique.

-صعوبات التسمية Dénomination.

-انتاج هام للاخطاء الدلالية

-ويعد هذا الاضطراب أكثر الأنواع ندرة وتعقيدا، بحيث نجد أن الأخطاء الغالبة في مثل هذا النوع نجد البراكسيا الدلالية، بحيث ينتج المصاب كلمة عوض كلمة أخرى مرادفها أو ضدها أو لها علاقة بها مثل: بأن يقرأ كلمة أبيض يقرأها أسود، ونجد أخطاء تصريفية مثل قراءة جمال جميل.

-وأخطاء إبدال الكلمات الوظيفية بكلمات وظيفية أخرى **fonction wondsbstititionsparalexia.**

ولقد تم التفسير العصبي النفسي لهذه الأخطاء حسب Newconbe Marshall بالتمييز بين السلاسل القصيرة للحروف والتي لها دور العلاقات النحوية بحيث أعطى نوعين من أخطاء إبدال الكلمات: الكلمات أخطاء اشتقاقية والكلمات الوظيفية بإبدال الكلمات الوظيفية.

4-عسر القراءة التطورية السطحية (la dyslexie de surface):

يتميز هذا النوع بصعوبات التعرف على الكلمات غير المنتظمة (Motirrégulier) غير أن الكلمات المنتظمة والكلمات بدون معنى (M.régulieres les nommois) محتفظ بها، وأيضا يتميز بصعوبات كبيرة لشرح الكلمات التي لها نفس الصوت وليس التي تكتب بنفس الطريقة (parcalecolé, 2013K p 174) وغالبا ما تصاحب باضطرابات معرفية مثل:

-غياب المعرفة المتخصصة حول كتابة الكلمات، فهؤلاء الأطفال لا يعرفون شكل كتابة الكلمة بالرغم ما تصاحب باضطرابات معرفية مثل:

-غياب المعرفة المتخصصة حول كتابة الكلمات، فهؤلاء الأطفال لا يعرفون شكل كتابة الكلمة بالرغم من أنهم سبق لهم التعرف عليها سابق.

-لديهم كتابة سيئة فهم يكتبون كما يسمعون.

-يتقبلون كل تتابع مكتوب لحروف يشبه كلمة موجودة بأنها كلمة لغوية.

-يقع هؤلاء في أخطاء بين وحدات الصوت سواء في كتابتها او عند تعريفها إلى جانب هذه الاضطربات المعرفية نجد اضطرابات على مستوى الذاكرة البصرية تعاني منها بعض الحالات واضطرابات من نوع بصري انتباهي .(Elisabeth Nuyt.2012.p131) (crsio-attentionnelle)

1-4-العوامل المؤثرة في صعوبة القراءة:

تعود أسباب عسر القراءة إلى مجالات متعددة، لذلك نرى العلماء والباحثين قد انقسمت آراءهم فيما يخص العوامل التي تؤدي إلى ظهور الديسلكسيا التي نوجز أهمها فيما يلي:

أ-الأسباب العضوية والعصبية:

بعد ازدياد حالات الديسلكسيا واكتشاف أن معظم الحالات خالية من أي تلف في خلية المخ، باشر كل من "ليفنسونlevrinson وفرنك frank بالتقصي والبحث وراء الأسباب المؤدية إلى ظهور مثل هذا الاضطراب الشديد والطويل المدى لدى الأطفال.

وتمثلت نتائج البحوث التي قاموا بها النتائج التي توصلوا إليها من خلال "عينة الأطفال المتكونة من 2652 طفل يعانون من قصور في منطقة الأذن الداخلية والجهاز الدهليزي الذي يوصل بينها وبين المخيخ، وعليه فإن نتيجة الاختبار نصت أن عينة الأطفال لا تشكو من أي تلف في الخلايا المكونة لقشرة المخ، إلا أن نفس العينة المصابة بالقصور الوظيفي للأذن الداخلية وتنظيم C.V، بينت أن هذه الإصابة من العوامل المؤثرة والمسببة لحالات الديسلكسيا" (أحمد عبد الكريم حمزة 2008، ص 80-81)، كما أكدت عشرات البحوث بحقيقة ما توصل إليه العالم "ليفنسون وفرنك" التي استهدفت كل جزء من أجزاء الأذن الداخلية.

فالنقص في السمع أو أي إصابة في القنوات النصف الدائرية للأذن الداخلية، أو أية اضطرابات سمعية فيزيائية تؤدي إلى ظهور صعوبات في القراءة (نادية بعبيع، 2002، ص 161، 162).

كما أن منطقة الدهليز لا تقتصر وظيفتها على السمع، بل هي مسؤولة عن التوازن البدني والإدراكي الحركي والبصري والذاكرة البصرية.

ومن هنا نستخلص أن أسباب عسر القراءة قد تعود إلى تلف في خلايا المخ أو إلى النقص السمعي والضعف البصري الذين يقفان حاجزا أمام تعلم الطفل المبادئ الأساسية للقراءة.

ب-الأسباب الوراثية:

نتيجة لانقسام الخلية الجينية الأصلية للجنس البشري، يحمل المولود على 23 كروموزوم من الأب و 23 آخرين من الأم، وبما أنا الجينات هي آلية الانتساخ وانتقال الموروثات وأما عن ظهور الصفات البشرية يتعلق بسلامة المادة الجاملة للجينات الـ DNA، فمن المؤكد أن يتبادر إلى ذهن الباحثين والأطباء المختصين أن يكون للوارثة صلة بظهور عسر القراءة عند الأطفال.

وتعد البحوث التي قام بها "اولست OLSON و مايز wise، من أولى البحوث التي تؤكد على وجود أدلة تثبت الجذور الوراثية للإصابة بالديسلكسيا، حيث قاموا بإجراء "تحليل المادة الوراثية PNA عند (50) زوجا من التوائم و (358) فردا من عائلاتهم كلهم يعانون من اضطراب عسر القراءة، وأشارت نتيجة التحليل إلى وجود سبب جيني لصعوبات القراءة على مستوى الكروموزوم رقم (6)، وذات النتيجة تحصل عليها « L.R Cordon » عند (50) زوجا من التوائم احدهما أو كلاهما يعاني من عسر القراءة" (عبد الكريم حمزة، 2008، ص 76)، فوفقا للدراسات التي أقيمت على مستوى المجال الوراثي فإن لصعوبات القراءة سبب جيني يحمله احد الكروموزومات.

ج-الأسباب النفسية:

تعد العوامل النفسية من الأسباب التي تقف مشكلات القراءة إلى حد كبير، فالمشاكل الأمرية والمشاحنات التي تحدث بين الوالدين او بين أفراد العائلة" (نادية بعيبع، 2002، ص 161).

حيث الحرمان العاملين وقسوة الوالدين اتجاه أطفالهم وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة تؤدي إلى الفشل الدراسي لدى الطفل.

وتتعدد المشاكل النفسية سواء الأمرية أو من البيئة التي تحيط بالطفل لها تأثير على التحصيل الدراسي للطفل، وقد أثبتت الدراسات التي أقيمت في هذا الشأن ان للجانب المادي حصة في ان يؤثر على نفسية الطفل أثناء الدراسة، فهو يتأثر بزملائه من حيث اللباس والأدوات المدرسية الفخمة التي يحظى بها بعض الزملاء، مما يولد عنده نوع من العجز والانعزال وعدم المحافظة من اجل الدراسة، وفي هذا الصدد قام الباحثان "هانس hans، وروينسون Robenson" بدراسة تمثلت في: "عينة من الأطفال تكونت من 259 طفلا من السنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي، حيث ان الأطفال الذين ينتمون إلى طبقات الاجتماعية المتوسطة والعليا كانت علاماتهم عالية، بفارق كبير عن الأطفال الميسورين الحال".(علي تعوينات، 1983، ص 73)، إذ أن انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل، وبالتالي قد يؤدي إلى تخلفه في الدراسة وإصابته بالديسلكسيا.

1-5-تشخيص العسر القرائي (الديسلكسيا):

تعتبر عملية التشخيص من أهم العمليات وأصعبها وأدقها والتشخيص جملة من الوسائل والخطوات التي يعتمد عليها المختص للكشف عن على لدى الفرد، ويختلف التشخيص بحسب المرض أو الإعاقة التي يعاني منها الشخص.

والتشخيص في العسر القرائي يختلف عن كل التشخيصات الأخرى، أو انه يشمل خطوات محدودة منها، وهو إجراء ضروري ومهم للكشف عن حالات الديسلكسيا وإعطاء العلاج المناسب، لذلك يرى "محمد منير مرسي" و "إسماعيل أبو العزايم" أن: "نسبة نجاح البرنامج العلاجي ويتوقف على التشخيص الدقيق" (نصرة محمد عبد المجيد جلجل، 1995، ص 36).

فكلما كان التشخيص منظم وشامل ودقيق كلما كان أقدر على وضع برنامج علاجي مناسب.

يتأكد ويتقرر العلاج الصحيح والسليم لعسر القراءة عن التشخيص الهادف، لذلك فإن للتشخيص أهمية كبيرة ويؤكد على ذلك "فوجلر" وزملائه أن الكشف المبكر عن العسر القرائي لدى الأطفال خطوة أولية هامة لتقليل الضرر الذي يمكن أن يمس الفشل الأكاديمي المتعلق بالقراءة" (نصرة محمد عبد المجيد جلجل، 1995، ص 37).

كما تختلف التشخيصات المستخدمة عن كل طبيب، فكل يتبع طريقة وخطوات معينة يعتبرها الأنجح إلى الوصول إلى الحالة المراد الكشف عنها، إذ يرى "هاريس Hrris وسيباي sipay"، أن تشخيص الديسلكسيا يتمثل في الخطوات التالية:

- ✓ "إجراء اختبار لمعرفة مستوى الطفل في القراءة.
- ✓ الكشف عن نقاط القوة والضعف في القراءة لدى التلميذ.
- ✓ تحديد العوامل والأسباب التي تقف دون تعلم الطفل في هذه المرحلة.
- ✓ تقليل هذه العوامل إن أمكن ضبطها وتصحيحها قبل أو أثناء العلاج.
- ✓ انتقاء الطرق الناجحة والتي لها تأثير قوي لتدريس المهارات اللازمة والاستراتيجيات.
- ✓ تدريس المهارات المطلوبة إلى حين التأكد من أن الطفل يحسن استخدامها وأنها مناسبة" (أحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص 59).

والشكل التخطيطي التالي يوضح الخطوات الإجرائية للتشخيص عند "ماك غينيس" و "سميث" (نصرة محمد عبد المجيد جلجل، 1995، ص 38).

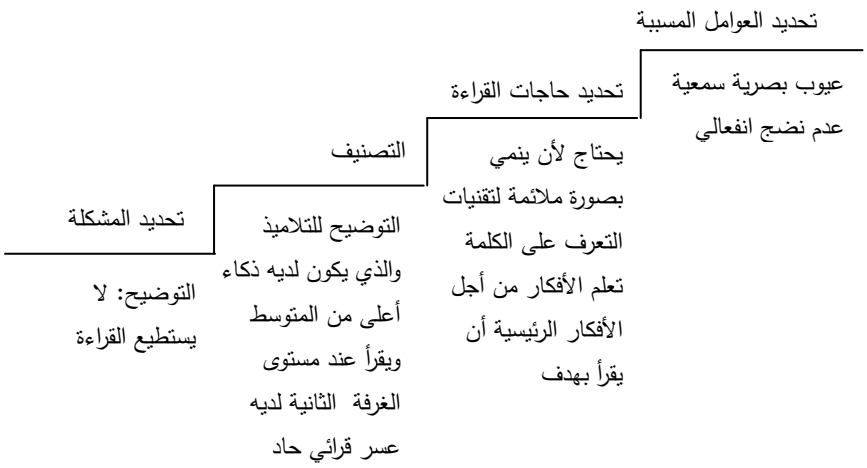

1-6-علاج عسر القراءة:

علاج عسر القراءة أو الديسلكسيا مسؤولية يتقاسمها الجميع أين يكون التنسيق بين الطبيب المختص والأسرة والمدرسة، ذلك لوضع خطة علاجية تتناسب مع الأسباب الدقيقة وراء الديسلكسيا كما أن العلاج يختلف من طفل لآخر حسب شدة الاضطراب والمرحلة العمرية، ونحن في هذا السند سنقدم مجموعة من الأساليب والبرامج المتخذة في العلاج.

أ-برنامج "ديستار" Dister للقراءة:

هذا البرنامج وضعه انجلمان ديستار وبرونر Bruner، يعتمد هذا البرنامج على ثلاثة مستويات، يختار المعلم هذا البرنامج ويحدد حصة للقيام به ثم يتمتع التلاميذ إلى أفواج مكتوبة من (05) تلاميذ يجلسون مشكلين ربع دائرة، حيث يعمل المستويين الأوليين على التأكد أن الطفل يحسن استخدام المهارات الأساسية في القراءة، وبعد التأكد من اتفاقها ينتقل المعلم إلى مرحلة أخرى تتضمن الواجبات المنزلية والكتب العلمية التي تحتوي على التمارين التالية:

- ✓ ألعاب لتعليم المهارات والاتجاه من اليسار إلى اليمين.
- ✓ دمج او مزج الكلمات لتعليم التلاميذ تهجئة الكلمات بالأصوات بطريقة بطيئة مريحة.
- ✓ تدريب التلاميذ على الإيقاع لتعليمهم التفريق بين الأصوات والكلمات. (محمد عوض الله سالم، 2008، ص 157).

ويرتكز المستوى الثالث في هذا البرنامج على البرنامج على تعليم التلميذ "الربطاين القطع المكتوبة أو الأصوات، والتمييز بين الكلمات واستيعابها، وهنا يركز المدرس بتصحيح أخطاء التلاميذ

ومراجعتها بطريقة منظمة، كما انه يقدم معلومات في العلوم والدراسات الاجتماعية والآداب واللغة" (محمد عوض الله سالم، 2008، ص 157).

ب-برنامج "ادمارك":

هذا البرنامج مصمم لتدريب التلاميذ على ترديد (150) كلمة خلف المدرس وهو معد من (277) درس مقسمة بطريقة مبسطة تمثله في:

- ✓ دروس يقوم فيها التلميذ بتتبع الاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة بغية تعليمه الاتجاهات والتمييز بينها.
- ✓ دروس الصور المتوافقة مع عباراتها.
- ✓ دروس الكتب القصصية، أين يقرأ التلميذ (16) قصة" (بطاطية زوايخة، بوكاسي فاطمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، 2012-2013، ص 66-67).

يعتمد في هذا البرنامج إلى عمل مراجعات دورية تسجل فيها استجابات التلاميذ بطريقة بيانية، ومعرفة مواضع النجاح والإخفاق.

ج-طريقة "ريبوس":

تعتمد هذه الطريقة إلى استخدام صور الكلمات بدلا من رسمها بالحروف (كتابتها)، تحتوي هذه الطريقة على 4 كتب هي:

- ✓ ثلاثة كتب الأولى تتضمن أشكال وصور لحيوانات، أشياء...وغيرها، التي يقوم التلميذ بتسميتها بالقلم الرصاص، وكل كتاب يحوي (384) شكلا، وحتى يتمكن التلميذ من الانتقال إلى الأشكال الأخرى عليه أن يعطي الإجابة الصحيحة" (أحمد تقي الدين مرباح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية 2014-2015، ص 66.

وبعد نجاح التلميذ في الكتب الأولى ينتقل إلى الكتاب الرابع الذي هو عبارة عن:

- ✓ قاموس يتكون من جزأين:

*جزء يحتوي كلمات موسوعة.

*وجزء آخر يتضمن كلمات معقدة ورسمها".

(أحمد تقي الدين مرباح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، 2014-2015، ص 66).

د–طريقة الحواس المتعددة للقراءة:

طريقة الحواس المختلفة المسماة (VAKT) حيث أن:

- ✓ الحرف (V) لحاسة الرؤية (visual).
- ✓ والحرف (A) لحاسة السمع (Audivory).
- ✓ الحرف (K) يشير إلى الاحساس بالحركة (EsthetieKin).
- ✓ ويشير الحرف (T) إلى حاسة اللمس (Tactile)" (سليمان بن عابد الجهني، 2017، ص 43).

تستخدم عدة حواس لتعليم القراءة، وهي بذلك طريقة متعددة الحواس أن تفترض جميع الطرق الحسية في تعليم القراءة، مما يجعل التعليم بتحسين إلى الأفضل، فالطفل يرى الكلمة مكتوبة أمامه عن طريق حاسة البصر، ثم يطلب منها قراءتها، وفي هذا حاسة السمع لأنه يسمع إيقاع تلك الكلمة وأصوات الحروف فيها، وبذلك يتبعها بحركة عينية حرفا حرفا، وهنا يستخدم حاسة الحركة، وفي حين تتبع الكلمة بإصبعه يكون قد استخدم حاسة اللمس، وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين هما:

أسلوب "فرنالد (Fernald)":

يقوم الأطفال باختيار الكلمات التي تستهويهم في القصص والتي تجعلهم أكثر إيجابية ونشاط، ويتبع هذا الأسلوب ثلاث مراحل:

- ✓ "يقوم المعلم بالتعريف بالكلمات وكتابتها بشكل واضح في السبورة حيث يتمكن جميع التلاميذ من رؤية الحروف جيدا ثم يطلب من كل تلميذ أن يقرأ مقاطع الكلمة متتبعا إياها بإصبعه، وإن أخطأ فصحح له، ما يسمح له بتخزين الكلمات في ذاكرته.
- ✓ يكتب التلميذ الكلمات ويسجلها في نفسه حتى يتمكن من كتابة قصة.
- ✓ يبحث التلميذ على كلمات جديدة مشابهة للتي سبق وأن تعلمها أو توجد بها مقاطع حتى يستطيع توسيع قدرته في القراءة" (نبيل حافظ عبد الفتاح، 2000، ص 101).

أسلوب "أورتونجلينجهام /orthongelingham":

"يتبع هذا الأسلوب طريقة الصوتيات والنطق الصحيح للكلمات، كما يتيح للتلاميذ معرفة الحروف الثابتة التي يضعها في بطاقات مثقبة للحروف الثابتة، والحروف المتحركة يضعها في بطاقات ملونة ويعتمد هذا الأسلوب على ثلاث طرق:

- ✓ يكرر التلاميذ الحرف بعد المدرس، وفي بطاقات يقدمها المدرس لهم يتعرف التلاميذ على ذلك الحرف.

- ✓ ثم يتعرف التلاميذ على الحروف دون استخدام البطاقات، وذلك بسماع صوت الحرف.
- ✓ يكتب المعلم الحروف حتى يتمكن التلاميذ من رؤيتها وكتابتها في الذاكرة" (عمر محمد الخطاب، 2011، ص 128).
- ✓ **-صعوبة الكتابة:**
- ✓ **2-1-تعريف صعوبة الكتابة:**
- ✓ هي الشكل الثاني من أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية، فنحن نرى أن الطفل يبدأ منذ السنوات الأولى باستخدام الأقلام العادية كأقلام الرصاص وأقلام التلوين في البيت بما يسمى بالخربشة، وهو في العادة لا يعلم أن الكبار يستخدمون الرموز للتعبير عن معاني محدد، حتى يتعلم ذلك في رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية (مفلح كوافحة وآخرون، 2003، ص 128).
- ✓ هي الصعوبة التي تتعلق باللغة المكتوبة، وتوصف هذه الحالة بأنها الفشل في إنتاج لغة مقبولة وقابلة للفهم والقراءة بشكل تعكس المعرفة بالموضوع الذي كتب عنه، ويواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشاكل مقروءة وفي مجال التعبير الكتابي، فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرتكبون الكثير من الأخطاء القواعدية والأسلوبية (البطانية وآخرون 2005، ص 215).
- ✓ يعرفها "ويرهولت" الأطفال ذوي صعوبات الكتابة بأنهم الأطفال الذين تظهر عليهم اضطرابات في: وضع الجسم أثناء الكتابة، حجم الأمر المكتوبة، التناسق بين شكل الأحرف والكلمات وبعضها استقامة الحرف حيث تكون غير متناسقة، سرعة الطفل في الكتابة (كامل، 2003، ص 51).
- ✓ يشير "مايكلبست" (1965) إلى أنها العجز الناتج عن الخلل الوظيفي البسيط بالمخ يرجع إلى أن الطفل يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة (كامل، 2003، ص 53).
- ✓ **2-2-مظاهر صعوبة الكتابة:**
- ✓ يمكن التعرف على ذوي صعوبات الكتابة من خلال مجموعة من المظاهر التي تعكس مستوى فقدانهم للقدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة على الوجه الصحيح واهم هذه المظاهر:
- ✓ -افتقار الكتابة إلى الترتيب والتنسيق والتنظيم، فقد لا يتقيد بالسطر ولا يسير وفق منهجه منظمة خلال الأسطر.

- ✓ – لا تكون أوراقه منظمة فقد يستخدمها الكتابة إلى نصف صفحة وفي صفحة أخرى ينهيها بحواشها، قد تستخدم حروفا كبيرة وصغيرة بين كلمة وأخرى، أو في الكلمة ذاتها.
- ✓ –وقد يترك فراغا بين كلمة وأخرى ليس مبررا أو يدمج أكثر من كلمة في الوقت الذي يطلب منه ترك فراغ بينها.
- ✓ –كما تكثر في كتابته المسح دون تنظيف صحيح.
- ✓ –عدم التحكم والسيطرة في الكتابة والتي تظهر من خلال مسك القلم بشكل سليم والكتابة غير السليمة والبطيء الشديد قياسا بأقرانه.
- ✓ –حذف حروف أو مقاطع من الكلمات.
- ✓ –عدم التمييز بين الحروف المتشابهة (قحطان، 2004، ص 247).

2–3–أنواع صعوبة الكتابة:

اختلاف أنماط صعوبات الكتابة تبعا لاختلاف أشكالها وأحجامها واجتماعها معا عند الطفل أو تفرقها ومع ذلك يمكن ضبط أنواع منها على النحو الآتي:

- ✓ **صعوبات خاصة في رسم الحروف والكلمات.** كزيادة او نقصان بعض الكلمات والحروف مثلا كلمة الام يكتبها الا ولا يكتب الميم خاصة وان كان وراء كل حرف الميم او كتابة بعض الحروف على انهاحروف اخرى مثل جاع جاء

–**صعوبات استخدام الفراغ عند الكتابة:** وهي عدم مقدرة الطفل على تنسيق الحروف والكلمات وإعطاءها حجمها الحقيقي، وترك المسافات الكبيرة بين الكلمات والحروف أو العكس.

–**صعوبات انقرائية الكتابة:** وهي تلك الكتابة غير المترابطة من حيث المعنى كأن يكتب (المدرسة إلى الولد رجع).

–**صعوبات التهجئة:** تتطلب التهجئة قدرة عالية في تمييز واستذكار وإعادة إنتاج مجموعة من الكلمات وفق ترتيب ضوئي معين، وصعوبات التهجئة هي عدم القدرة على التعرف إلى الكلمات المقروئة (البطانية وآخرون (2007)، ص 158–162).

2–4–العوامل المؤثرة في صعوبة الكتابة:

- ✓ أجرت هيلدرت (1936) دراسة مسجلة لأسباب صعوبات الكتابة، وأظهرت نتائجها مصادر كثيرة لهذه المشكلة: صنفتها إلى مجموعتين كبيرتين هما:

المجموعة الأولى:

-**العوامل الذاتية:** وهي العوامل المتعلقة بالتلميذ وبالمشكلات المرتبطة به جسديا أو عقليا أو نفسيا.

1-1-الإعاقة العقلية: تسبب الإعاقة العقلية والقصور في مستوى القدرات والعمليات العقلية، أو العوامل بيئية صعوبات لدى التلاميذ المصابين في عدة مجالات ومنها صعوبات الكتابة.

1-2-اضطراب الضبط الحركي: على الرغم من أن التلميذ قد يستطيع التعرف على الحروف والكلمات، إلا أنه يعجز عن كتابتها بصورة سليمة ومناسبة وغالبا ما يعزى مثل هذا العجز إلى تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة وضعف الضبط الجسمي والتحكم في حركات الرأس واليدين (السرطاوي وآخرون، 2001، ص 65).

1-3-اضطرابات الإدراك البصري: رغم تمتع التلميذ بحاسة بصر سليمة إلا انه يجد صعوبة في تمييز الاتجاهات ومطابقة الحروف والأداء والكلمات، وتتطلب عملية تعلم الكتابة تميزا بصريا بين الأشكال والحروف والإعداد والكلمات، إضافة إلى التمييز بين اليمين واليسار، والأعلى والأسفل، والتفريق بين الخطوط الأفقية والعمودية والرأسية، ومطابقة الأشكال الحروف والأعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط واستخدامها، وكل هذا إذا واجه فيه التلميذ صعوبات فسيظهر ذلك في كتابته بلا شك (سالم، 2008، ص 36).

1-4-نقص الدافعية: يتطلب تعلم الكتابة وتجويدها قدرا من الدافعية وجب القيام بهذه العملية رغم ما تتطلبه من جهود عضلي وفكري، وافتقار بعض التلاميذ لهذه الدافعية يجعل تعلم الكتابة عندهم أمر بالغ الصعوبة، ويجعل متابعة حصص التدريس المرتبطة بالكتابة والإملاء والتعبير عقوبة غير مباشرة، ولذلك غالبا ما يظهر التلاميذ الذين يعانون صعوبات في الكتابة عزوفا عن حضور حصصها وانصرافا عن اللعب المرتبط بنشاطاتها وقد يسهم المعلمون والأوليات في تفاقم هذه المشكلة إذا لم يتعاملوا معها بحذر ومرونة (الشريف، 2011، ص 50.).

المجموعة الثانية:

2-العوامل البيئية: وهي مجموعة العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالتلميذ كالعوامل الأسرية والاجتماعية والعوامل المدرسية.

2-1-العوامل الأسرية والاجتماعية: تلعب الأسرة دورا هاما في تعليم أبنائها، ويزداد دورها أهمية إذا علمنا أن الكتابة تتطلب العديد من الجهود والتدريب المستمر داخل المدرسة، وفي البيت، حيث يعمل الأبوان على تشجيع تقدم الأطفال في عملية الكتابة ورفع دافعيتهم نحوها.

2-2-العوامل المدرسية: رغم أن العديد من العوامل التي تقف وراء صعوبات الكتابة تقع خارج مجال سيطرة المدرسة والمعلمين، إلا أن الأبحاث والدراسات تشير بطريقة غير مباشرة إلى دور المعلم، وطريقة التدريس ونوعية التعليم، واستخدام أساليب التدريب القهري في تفاقم صعوبات الكتابة، فالمعلم ونوعية التعليم يعدان عاملين أساسيين وهامتين لتعلم الطالب للكتابة وإتقانها، وهما عنصران ينتجان للتلاميذ

فرصة الاستغراق في الأنشطة التعليمية أكبر وقت ممكن، مما سيسمح لهم بفرصة جيدة لتعلم قواعد الكتابة وتجويدها في الوقت نفسه (ملحم، 2010، ص 20-22).

2-6-تشخيص صعوبة الكتابة:

تحتوي الكتابة على ثلاث مهارات هي التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية (الخط)، لذلك تتطلب عمليات تشخيص صعوبات الكتابة الالتفات إلى هذه المهارات كل على حدة.

وعادة ما يكون تشخيص صعوبات الكتابة من خلال اختبارات غير مقننة تتبع من ملاحظة المعلم لأداء التلميذ، ويعود صعوبة إعداد اختبارات مقننة إلى تباين الأنشطة التي تعد معيارا أساسيا لتقويم مهارات الكتابة، والتي تشمل الدقة والسرعة ومقروئية الكتابة والوضوح والمظهر الجمالي للخط وخصائصه (البطانية وآخرون، 2005، ص 110).

- ✓ ومنه فعملية تشخيص صعوبات الكتابة عادة ما تبدأ عندما يلاحظ المعلمون ان التلاميذ غير قادرين على الكتابة بشكل واضح ومقروء، وذلك عند مقارنتهم بزملائهم ممن هم في سنهم، ويلعب المعلم الكثير دور هاما في تحديد التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم للكتابة، فهو قادر على إعطاء أحكام ثابتة في تقسيم صلاحية ووضوح كتابة التلاميذ. (إبراهيم، 2010، ص 22).
- ✓ ويأتي تشخيص صعوبات الكتابة لعدة أهداف منها:
- ✓ -الكشف عن نقاط القوة والضعف للتلميذ.
- ✓ -الكشف عن مشكلات النمائية لدى التلميذ.
- ✓ -تمييز الصعوبة التي يعاني منها التلميذ وفصلها عن الصعوبات الأخرى.
- ✓ -المساعدة في اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من الخطر تفاقم الصعوبة.
- ✓ -المساعدة في وضع البرامج العلاجية (القمش والمعايطة، 2007، ص 120).
- ✓ رغم ان مسؤوليات معالجة صعوبات الكتابة تقع على الاختصاصين، او ممارسين علاج هذه الصعوبات، إلا أن دور المعلم يظل أساسيا ويتمثل في تحديد العوامل التي تقف خلفها من بينها:
- ✓ -طريقة مسك التلميذ للقلم.
- ✓ -وضع ورق الكتابة أمام التلميذ.
- ✓ -مدى قصور المهارات الحركية.
- ✓ -مدى قصور تكامل الحواس لدى التلميذ (الزيات، 2008، ص 34).
- ✓ كما يصنف "المعايطة" الأدوات المستخدمة في تشخيص صعوبات تعلم الكتابة عموما إلى ثلاث أقسام:

1-أدوات خاصة بالمقابلة ودراسة تاريخ الحالة: وهي أدوات تسمح للأخصائي بالإطلاع على تاريخ الطفل الحركي، وطريقة الجلوس، ونموه الجسمي، وتكيفه الاجتماعي، وأنشطته الحالية.

2-الاختبارات المسحية السريعة: تسمح بالتعرف السريع على مشكلات الطفل المتعلقة بصعوبات تعلم الكتابة، ومنها اختبار القراءة المسحي، واختبار القدرة العددية وغيرها.

3-الاختبارات المقننة: وتسمح هذه الاختبارات بتقييم مستوى الأداء الحالي للتلميذ، كما تحدد البرنامج العلاجي المناسب، وتتضمن اختبارات القدرة العقلية، اختبارات التكيف الاجتماعي. (هاني، 2015، ص 70-72).

2-7-علاج صعوبة الكتابة:

تتضمن صعوبات الكتابة ثلاث مجالات وهي الكتابة اليدوية (الخط) والتهجئة، والكتابة التعبيرية، وتتضمن كل واحدة من الفروع الثلاثة مجموعة من الاستراتيجيات العلاجية.

1-استراتيجيات معالجة صعوبات الكتابة اليدوية (الخط):

يعد الخط احد مظاهر الكتابة، ويزداد الاهتمام به نظرا لمكانته التواصلية التعليمية، وتشتمل الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة لمعالجة صعوبات الكتابة اليدوية عند التلاميذ وتحسين مستواهم على الآتي:

- ✓ -تدريب التلاميذ على استخدام الأنشطة السبورة الطباشرية قبل بدء المعلم الدروس المتعلقة بالكتابة والخط.
- ✓ -توفير قدر كاف من المواد المساعدة على تنمية الحركات الدقيقة لليد.
- ✓ -الإشراف على الجلوس الصحيح للأطفال أثناء الكتابة، وتوفير الوسائل المساعدة كالكرسي وطاولة الكتابة.
- ✓ -تدريب التلاميذ على طريقة مسك القلم الصحيحة أثناء الكتابة.
- ✓ -تدريس كتابة الحروف حسب درجة صعوباتها.
- ✓ -التمييز البصري بين الحروف المتشابهة وربط الحروف والكلمات بالصورة كتابة لإنشاء كلمة أو جملة.
- ✓ -استخدام الكلمات والجمل استخداما سليما (إبراهيم 1996، ص 6-18).

2-استراتيجيات معالجة صعوبات التهجئة:

تشتمل استراتيجيات معالجة صعوبات التهجئة على الإجراءات التالية:

- ✓ -التعليم الفردي والاهتمام الشخصي من طرف المعلم بالتلميذ الذي يعاني صعوبات في التهجئة.
- ✓ -تطوير الوعي بعملية التهجئة وتنظيم دروس علاجية في ذلك.

- ✓ –التدرج في تعليم الأطفال من السهل إلى الصعب ومن الكلمات المألوفة إلى الكلمات الجديدة.
- ✓ –مراعاة مستوى الأطفال، واستخدام التلميحات الصوتية في التهجئة القائمة على أسلوب تحليل المهمة، وأسلوب التدريب على العمليات النفسية.
- ✓ –استخدام الأسلوب المتعدد الحواس في التهجئة لأنه يؤدي إلى نتائج جيدة، ويمكن التلميذ من استخدام عدة حواس في آن واحد (السمع، البصر، الإحساس).
- ✓ –تقوية الإدراك السمعي وذاكرة النطق الحروف، مع تقوية ودعم المعرفة بالأصوات وتحليل وتراكيب الكلمات.
- ✓ –تقوية الإدراك البصري وذاكرة الحروف، عن طريق دعم الصورة البصرية للكلمة وترسيخها ذهنيا (ملحم، 2010، ص 37–39).

3–استراتيجيات معالجة صعوبات التعبير الكتابي:

تعتبر عملية التعبير من أصعب العمليات التي يكلف بها تلاميذ المراحل الابتدائية، لكونها تعد محصلة لمجموعة هامة من الأنشطة اللغوية المختلفة، ولوضع أي جهد علاجي محل التطبيق لمساعدة التلاميذ على تجاوز صعوبات التعبير، فقد اقترح الباحثون في هذا المجال مجموعة من المبادئ التي يمكن للمعلمين تنفيذها أثناء تعليم الأطفال مهارات التعبير الكتابي تتضمن على العموم:

- ✓ –تحسين اللغة الشفهية ومهارات القراءة.
- ✓ –تقديم الفرص المتعددة لكتابة ممتدة ومتنوعة.
- ✓ –تحسين الاتجاهات نحو الكتابة.
- ✓ –نمذجه عملية الكتابة.
- ✓ –تطوير مناخ نفسي واجتماعي للتفكير التأملي.
- ✓ –تطوير مهارات دقيقة في التهجئة والكتابة.
- ✓ –نقل الخبرات الذاتية والشخصية للتلاميذ (ملحم، 2010، ص 40–43).

3-عسر الحساب:

- ✓ **3-1-تعريف عسر الحساب: (صعوبة الحساب/ديسكلكوليا)**
- ✓ يشير مصطلح صعوبات تعلم الرياضيات أو الديسكالكوليا إلى اضطراب معرفي cognitive Disorder في مرحلة طفولة childhood أو اضطراب الاكتساب السوي Normal Acquistion للمهارات الحسابية Arithmeticalskills.
- ✓ وكثيرا ما تستخدم الديسكلكوليا كمصطلح عام يتضمن كل جوانب الصعوبة الحسابية ArithmeticalDifficulty(American psychiatric Association.1994) فصعوبات تعلم الرياضيات MathematicslearningDifficulties وضعت المهارة الرياضية lessskilled math وذوي صعوبة الحساب ArithmeticDisabled والضعاف في حل المسائل الرياضية poor in problemsolving كلها مفاهيم تشير إلى مصطلح عام Generalterm يتضمن صعوبة كل الجوانب الحسابية All Aspects of ArithmeticalDifficult (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 368).
- ✓ ويرى زكريا توفيق أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات وصعوبات في تعلم الرياضيات، ويؤكد على أن صعوبات تعلم الرياضيات (الحساب) تمثل أكثر صعوبات شيوعا وانتشارا واستعمالا للاهتمام البشري على اختلاف أنماطه وتوجهاته، إذ أنها تحتل الدرجة الثانية بعد صعوبات التعلم في القراءة.
- ✓ أما مصطفى الزيات فيرى أن مصطلح صعوبة إجراء العمليات الحسابية فيشير إلى صعوبات حادة في تعلم واستخدام الرياضيات، وهذا المصطلح أشتق من توجهات طبية بالقياس إلى مصطلح صعوبات القراءة، ويمكن تعريف صعوبة إجراء العمليات الحسابية بأنها اضطراب نوعي في تعلم مفاهيم الرياضيات والحساب والعمليات الحسابية ويرتبط باضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي. (فتحي مصطفى الزيات، 1998، ص 584).
- ✓ **3-2-مظاهر صعوبات التعلم في الحساب:**

إن أفضل الإشارات للتعرف على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم في الحساب من خلال الأخطاء الأكثر شيوعا بينهم والتي يمكن تصنيفها إلى:

أ- اخطاء في التنظيم المكاني

وتتضح في تبديل الأعداد التي يحتويها العمود الواحد مثل تبديل عددين محل بعضهما وعدم معرفة الاتجاه الصحيح للعملية وبخاصة في عملية الطرح، ويعني عدم معرفة العدد المطروح منه. (مرجع سبق ذكره، 2010، ص 330-329).

ب-أخطاء إجرائية:

وتظهر في إجراء وتنفيذ العمليات الحسابية كالجمع، الطرح، الضرب، والقسمة.....إلخ من العمليات الأخرى.

ج-أخطاء الوصف البصري: وتظهر في قراءة المشكلات الرياضية التي تحتوي على علامات عشرية مثل ترك العلامة أو عدم معرفة مكانها.

د-الإخفاق في تعديل الوضع النفسي-تربوي:

وتظهر عندما تحتوي المسألة على عمليتين حسابيتين أو أكثر.

هـ-الحركة الكتابية:

وتظهر في أداء المتعلمين الكتابي في الرياضيات مثل عدم إتقانهم لكتابة الأعداد.

-الذاكرة:

حيث تظهر معظم الصعوبات في الرياضيات من الإخفاق في تذكر الحقائق العددية الأساسية من الذاكرة.

-الحكم الاستدلالي: وتظهر في عدم القدرة على الحكم على مدى صحة أو خطأ بعض العمليات وعدم القدرة على الاستدلال والاستنتاج السليم.

كما أن المتعلمين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات لديهم قصور في القدرة الحسابية، فمعدل تعلمهم يكون منخفض في الرياضيات، حيث يعتبرون أقل كفاءة من أقرانهم وذلك في أغلب الأحوال.

3-3-أنواع عسر الحساب:

3-3-1-عسر الحساب المكتسب:

أ-تعريف: ينشأ نتيجة تلف أحد نصفي المخ أو كليهما، يظهر عند الأطفال أين يكون النمو في البداية عادي، ولكن بعد مشكل من نوع عصبي فإن المهارات التي كانت سليمة تختفي وتكون مضطربة.

كما نجده عند الراشد، وهو يحدث إثر وجود خلل في بعض الوظائف المعرفية التي كانت سابقا مكتسبة، فيتدخل الخلل حسب Van Hont بعد مدة زمنية من النمو العادي.

ب-أسباب عسر الحساب المكتسب: الإصابات الدماغية المكتسبة هي مختلفة:

***وعائية:** انسداد embolies أو تجمد الدم thromboses.

***ورمية:** إصابات البؤر القشرية (van hont, 2005, p 217-220).

3-3-2-عسر الحساب النمائي: يتمثل في التعريفات التالية:

أ-تعريف kosk "اضطراب بنيوي للمهارات الرياضية الذي أصله وراثي أو مرتبط بمشكل خلقي والذي لا يمثل اضطراب للوظائف الذهنية (اختلال في اكتساب المهارات الرياضية) (pesemtim, p60).

تعريف Badian (1983): "ينشأ عسر الحساب النمائي نتيجة لقصور أو اضطراب بعض العليات المعرفية مثل: الانتباه، الإدراك، الذاكرة، النمو البصري، المكاني ومعالجة المعلومات".

ب-تصنيف عسر الحساب النمائي:

توصل Temple (1994) انطلاقا من نموذج Mecloskey و caramazza و Basili المتمثل في حساب ومعالجة العدد غلى تصنيف بسيط يتمثل في أنواع عسر الحساب النمائي عند الطفل وكذا عند الراشد.

-**عسر حساب معالجة الأعداد:** يتعلق الأمر بصعوبات في معالجة الرموز الرقمية أو الكلمات مثل: صعوبات قراءة الأعداد، الكتابة والتكرار.

-**عسر حساب العمليات الحسابية:**

صعوبات في إتقان العمليات الحسابية: جداول الضرب، الجمع البسيط والطرح البسيط.

-**عسر حساب إجرائي:**

نسيان أو التباسات في طريقة وضع مصطلحات العمليات في المراحل الفرعية للحل وفي كيفية تعيين الإضافات (خالد زيادة، 2006، ص 28).

3-4-العوامل المؤثرة في عسر الحساب :

تتمثل في مجموعة من العوامل الفردية و البيئية و الوراثية

3-4-1-العوامل الفردية:

يحدد الأستاذ "محمود عوض الله سالم" وآخرون أن أهم العوامل الفردية المسببة لصعوبات الحساب ما يلي: (محمود عوض الله سالم، 2006، ص 161).

أ-إصابات المخ: تعد إصابة المخ احد أسباب صعوبات الحساب، حيث تؤثر الاضطرابات التي تصيب المخ في اكتساب المهارات الرياضية، فقد أوضح الباحثون أنهم استطاعوا نسب وغزو وظائف معينة إلى الأجزاء المختلفة للعقل بواسطة اختبار الصدمات المختلفة أو التنبؤات والأورام المتنوعة، حيث تبين ان المنطقة الصدفية للجمجمة خلف أو على العين يوجد بها نتوءا وبروزا عند الأطفال العباقرة في الحساب، وان هناك مراكز معينة في المخ مسؤولة عن إجراء العمليات الحسابية، فقد أظهرت دراسة whalen أن تحفيز الكهربائي للقشرة المخية في الفص الخلفي الأيسر يقلل من الأداء على مسائل الضرب البسيطة ويؤدي إلى صعوبة في استرجاع الحقائق الرياضية (مراد علي عيسى، 2007، ص 138).

ب-اللا تماثل بين نصفي المخ:

من المعروف أن النصف الأيمن للدماغ يختلف عن النصف الأيسر، فيبدو بأنها متطابقات في البيئة ولكنهما يختلفان في الوضعية، فيسيطر المخ الأيسر حسب lerner على النشاطات المرتبطة باللغة، أما النصف المخ الأيمن فيتعامل مع المثير غير اللفظي، الإدراك المكاني، الرياضيات الموسيقية، الاتجاهات، تسلسل الوقت وغيرها (مرجع سبق ذكره، 2006، ص 96).

فحسب spiers، فإن إصابة نصف الكرة المخية اليمنى تؤدي إلى عدم القدرة على تطوير مخططات وعلاقات فضائية اللازمة وعدم فهم النظام الرقمي والحساب، اما إصابة نصف الكرة المخية اليسرى فتؤدي إلى صعوبات في وضع أرقام أثناء إجراءات الحساب الكتابي، في تخزين العمليات الحسابية، وكذلك على مستوى استعمال قوانين ترجمة أعداد (van hont, 2005, p306).

ج-صعوبة اللغوية:

يقول Miller و Mercer بأن اللغة ضرورية في تعلم الحساب، ولذلك فإن المهارات الرياضية مهمة جدا للأداء والإنجاز الرياضي، كما يعتبر wiese بأن اللغة تلعب دور جوهري في نمو المفاهيم الرقمية .(Noel M.P, 2005, p 35)

يضيف سامي محمد ملحم بأنه في حالة اضطراب اللغة المستقبلة، يجد الشخص صعوبات في ترجمة المصطلحات أو المفاهيم الحسابية، أما في حالة اضطراب اللغة تعبيرية، فيجد صعوبة في استخدام المفردات الرياضية أو في صياغة المسائل أو المشكلات شخصيا.

د-القصور الإدراكي: تنتشر مشاكل الإدراك بين الأطفال ذو صعوبات التعلم، فيشير يوسف صالح أن الإدراك البصري يؤثر على الأداء الرياضي للأطفال ذو صعوبات التعلم، واعتبر أن العجز في أداء المهام الحسابية ينتج من نقص في التنظيم البصري، كما أن أطفال ذو صعوبات تعلم الحساب يظهر عليهم صعوبة في تمييز الأرقام المتشابهة مثل: (2.6)، (8.7) و (17.71). (سامي محمد ملحم، 2002، ص 337).

3-4-2-العوامل الوراثية:

في دراسة حديثة قام بها mazzoco تبين من خلالها ارتباطا دالا وموجبا بين بعض الزملات المرضية الموروثة كزملة يترنر ومملة x الهش وصعوبات تعلم الحساب الأمر الذي دعاه إلى افتراض أن صعوبات تعلم الرياضيات هي صعوبات موروثة.

وفي دراسة أقيمت حول التوأم بين shalev انه إذا كان احد التوأم المتماثلة Monozygote مصاب بعسر حساب فإن التوأم الثاني يمثل 58% من احتمال وجود عسر الحساب لديه، و 29 % في حالة التوام غير مماثل Dizygote، كما يذكر الباحث بأنه إذا كان للأولياء عسر حساب، فإن احتمال حدوث المرفق يكون بنسبة 10 % على الأقل لفرد فيه العائلة وبنسبة 45 % احتمال حدوث صعوبة تعلم من نوع آخر. (مرجع سبق ذكره، 2006، ص 83، 92).

3-4-3-العوامل البيئية: يقصد بها العوامل المرتبطة ببيئة المنزل والمدرسة

أ-البيئة المنزلية:

حيث غالبا ما ينحدر الأمين الذي يعانون من صعوبات في مادة الحساب من أسر مستوياتهم الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية متدنية، لا تتابع بالقدر الكافي تحصيل أبناءها وبصفة خاصة أداء الواجبات المنزلية التي تعد ضرورية لمادة الحساب والرياضيات عموما، وبالتالي المستوى التحصيلي لأبناءها فضلا عن عدم قدرتها على مساعدتهم في صورة دروس الخاصة (مرجع سبق ذكره، 2002، ص 337).

ب-البيئة المدرسية:

فازدحام الفصول بالتلاميذ وصعود المقررات الدراسية في الرياضيات وعدم استطاعة المعلم استخدام التعلم الفردي في التدريس وقصر مدة الحصة، كلها عوامل أدت إلى صعوبات تعلم خاصة في المقررات الدراسية التي تحتاج إلى فهم كل لرياضيات فيلجأ المعلم إلى العقاب او إعطاء المزيد من الواجبات المرهقة. (مرجع سبق ذكره، 2002، ص 337).

ج-سوء التغذية: وسوء التغذية، من أكثر العوامل البيئية المساعدة على حدوث صعوبات التعلم ويشير "كيرك" و "جالاجار" إلى دور ظروف الأسرة والمدرسة والمجتمع التي لا تكون مواتية للنمو السوي للطفل في ظهور صعوبات التعلم لديه، ومن أمثلة ذلك الضغوط الأسرية، التفكك الأسري ونقص الخبرات التعليمية والتعرض لبعض المواد السامية، حيث يؤثر هذا على الجهاز العصبي المركزي (مرجع سابق، 2009، ص 196-195).

أما "بوش" و "وزك" فيركزان على نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئة المناسبة (تيسير مفلح كوافحة، 2003، ص).

وتؤكد منال بالحرمان أن سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة في حياة الأطفال تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الاكاديمية. (منال عمر بالبرمان، 2004، ص 780).

3-4-4-العوامل التربوية :

هناك دراسات كثيرة قد ذكرت أسباب تربوية متعلقة بالمدرسة ترى أنها أكثر صلة بصعوبات التعلم تتمثل في المدرسة، صعوبة المناهج الدراسة وعدم تحقيق المنهج للميول واتجاهات المتعلمين (كريمان منشار، 1994، ص 393).

ويرى سليمان عبد الواحد أن هذه الأسباب المرتبطة بالعملية التعليمية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعرقل أو تحد من عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات المطلوبة، ويضيف أيضا أن استخدام العقوبات المتكررة للمتعلم في بداية التعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى حدوث صعوبات في التعلم لديه في المستقبل (إبراهيم سليمان عبد الواحد، 2005، ص 16).

إن نجاح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو فشلهم في المدرسة ناجم عن التفاعل بين النقاط القوة والضعف لديهم، وبين العوامل الصفية التي يواجهونها بما فيها الفروق الفردية بين المتعلمين وطرق التدريس المختلفة.

فالمدرسة لها تأثير واضح على تكيف الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن طريق توفير البرامج التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى معالجة صعوبات التعلم (نبيل عبد الهادي وآخرون، 2000، ص 155).

3-5-تشخيص ذوي صعوبات تعلم الحساب:

تتضح معالم صعوبات التعلم في الحساب من خلال أداء التلاميذ عندما يواجه بمسألة حسابية في مراحل متقدمة بمسائل رياضية حيث يستخدم طرقا غير مناسبة في الحل، الأمر الذي يجعله ينفر عن كل ما له علاقة بالحساب، رغم أن الحياة اليومية تتطلب حدا من المهارة الحسابية وذلك من اجل التكيف معها والتعامل مع مقتضياتها. (أبو فخر، 2007، ص 182).

ومن اجل تشخيص هذه الصعوبات يمكن استخدام إجراءات التشخيص العامة التي تستخدم في مجال صعوبات التعلم بصورة عامة مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المادة وما يتعلق بها، وهذه الإجراءات قد تكون رسمية عبر اختبارات مقننة يجريها الخبراء والمتخصصون أو غير رسمية يقوم بها معلم الرياضيات أو أولياء الأمور ممن يهتمون بتدني تحصيل أبنائهم في الرياضيات، وفي كل الأحوال يمكن إتباع الإجراءات التالية:

3-5-1-تحديد مستوى التحصيل في الرياضيات:

حيث يلجأ المعلم لاستخدام محتوى المادة التعليمية (الرياضيات) الخاصة بمستوى الطفل (صفه الدراسي) ويقوم بتصميم اختبار ليجيب عليه الطفل (المتعلم) ثم بعد تصحيحه يتم تحديد مستوى المتعلم الفعلي، وما هي نوعية الصعوبات التي يعاني منها من حيث أدائه للعمليات الحسابية، ومقدار فهمه للحقائق الأساسية والمفاهيم الأولية في الرياضيات. (المتقال، 2000، ص 113).

3-5-2-تحديد مستوى تباعد بين التحصيل والقدرة الكامنة:

يتم تحديد هذا التباين من خلال إعطاء التلميذ اختبارات ذكاء وقدرات رياضية تضعه في صف معين ثم إعطائه اختبار تحصيلي في الحساب، ثم تقدير مدى الفرق بين درجات التلميذ في الاختبارين، أي عمل تحصيل في مستوى قدراته الكامنة أم أنه أعلى أو أدنى منها. (مرجع سبق ذكره، 2007، ص 182).

3-5-3-تحديد موقع العجز في العمليات الرياضية:

يمكن للمعلم أن يتعرف إلى إخفاق الطفل في الحساب عن طريق معرفة الأخطاء التي يقع فيها أثناء أدائه للمهمات الحسابية، فعندما يقوم بتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطفل فإنه من المؤكد انه يستطيع تشخيص هذا الطفل وتحديد نقاط الضعف لديه في مادة الحساب ومن ثم تحديد نوع البرامج العلاجية التي تتناسب مع حالته.

3-5-4-تحديد العوامل العقلية المساهمة في صعوبات الحساب:

وهنا لا ننسى أثر الصعوبات النهائية لدى الطفل على تعلمه للحساب أثناء عملية التشخيص، والمتعلقة بالعمليات النفسية النمائية من ذاكرة وانتباه وتفكير، وهي كلها عوامل مؤثرة في صعوبات تعلم الحساب إذا حدث عجز أو أصابها قصور. (مرجع سبق ذكره، 2000، ص 113).

بتعليق استمارة تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى الأطفال (عبد الفتاح، 2000، ص 126).

3-6-علاج ذوي صعوبات الحساب:

لا يخفي على أحد أن هناك ارتباطا وثيقا لا يمكن فصله بين العملية التشخيصية والعملية العلاجية، وكما هو معروف أن الأولى تؤدي إلى الثانية ولا يمكن ان يكون هناك علاج حقيقي وسهل بدون تشخيص مسبق ودقيق وفي هذا الإطار يمكن عرض عدة طرق واستراتيجيات لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات عموما والحساب خصوصا، إن لكل طريقة منطلقاتها وأسسها وإجراءاتها ويمكن إجمالها فيما يلي: (نبيل عبد الفتاح، 2000، ص 127).

أ-طريقة التعليم الايجابي:

وستند إلى فاعلية التلميذ وعدم سلبية وتفاعله مع الدرس والمدرس، وقيامه بالأنشطة التعليمية، أي عندما يطلب المعلم من التلميذ أن يقرأ المسألة فعليه قرأتها وعليه في حالة عدم فهمه لها أن يطلب من المعلم شرحها له (ماجدة، 2000، ص 66).

ب-التعليم العلاجي الفردي:

تشتق طريقة التعليم العلاجي الفردي لتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الحساب من الأساليب العلاجية العامة المتبعة في مواجهة صعوبات التعلم، ومنها الأسلوب العلاجي القائمة على تحليل المهمة والعمليات الخاصة النفسية بحيث تسير طريقة التعليم وفقا لمبادئ يمكن تناولها على نحو التالي:

-توضيف صعوبات تعلم الحساب توضيفا إجرائيا، أي تحديد الصعوبة كان يقول المعلم إن التلميذ يعجز عن القيام بجمع مجموعة من الأرقام المكتوبة بشكل أفقي.

-تحديد الهدف تعليمي تحديدا إجرائيا، أي بدقة لكي يتمكن التلميذ على سبيل المثال جمع مجموعة من الأرقام المكتوبة بشكل أفقي أو تمكين التلميذ من عملية الطرح بحيث إذا قدمت له أرقام زوجية او فردية يستطيع القيام بها.(البيضات، 2005، ص 76).

-تجزئة الهدف في مهارات فرعية.

-تحديد قدرات المتعلم الخاصة بأداء المهمة وما تتطلبه من قدرات إدراكية وترابطية وذاكرة بصرية وإدراك مكاني وما شابه ذلك، والهدف من هذه الخطوة أيضا معالجة أوجه القصور النمائي المرجوة عند التلميذ كالقدرة على التمييز والإدراك المكاني والعمليات النمائية المرتبطة بالمهمة (مصطفى إبراهيم، 1994، ص 12).

ج-التدريس المباشر: وهو نوع من التعليم الارتقائي يستند إلى التكامل بين التصميم المنهج وطرق التدريس ويستند إلى أربع خطوات رئيسية:

- ✓ -تحديد الأهداف الإجرائية من تدريس مقرر الرياضيات من اجل تحقيقها.
- ✓ -تحديد المهارات الفرعية التي تحتاج إليها لتحقيق الهدف.
- ✓ -تحديد المهارات سابقة الذكر التي يعرفها التلميذ.
- ✓ -رسم الخطوات التي تحقق الهدف (مرجع سبق ذكره، 2000، ص 127).

د-طريقة التعلم المسموع (الجهري): وهذه الطريقة تهدف غلى توجه التلميذ إلى ما يلي:

-قراءة المسألة بصوت عال. -تحديد المطلوب بصوت عال.

-ذكر المعطيات بصوت عال. -تحديد مراحل حل المسألة بصوت عال.

-تقديم افتراضات الحل والتفكير فيها بصوت عال.-التوصل إلى الحل بصوت عال.

-الحساب وكتابة الحل.-معرفة الحل بنفسه والتحقق منه.

(مرجع سبق ذكره، ص 1994، ص 12).

هـ-طريقة الألعاب الرياضية: وهي نشاط هادف ممتع يقوم به التلميذ أو مجموعة التلاميذ بقصد إنجاز مهمة رياضية محددة في ضوء قواعد معينة للعبة مع توفر الحافز لدى التلميذ للاستمرار في النشاط، وهي تتميز بزيادة دافعية التلاميذ للتعلم، وتحقيق أهداف معرفية كالفهم والتطبيق وأهداف وجدانية تتمثل في زيادة الميل نحو الرياضيات، كما تستخدم معينات تساعد على ترسيخ المفاهيم وطرق الحل.

و-طريق التدريس الشخصي: وتقوم على الإجراءات التالية:

- ✓ -تحديد الأهداف العامة للبرنامج العلاجي.
- ✓ -تحديد الأهداف التعليمية للدروس.
- ✓ -تحليل محتوى البرامج بتحليل كتاب الرياضيات المقرر بحيث يتضمن (المفاهيم، المهارات، التطبيقات الرياضية)، وإعداد دروس صغيرة.
- ✓ -تحديد طرق التعلم والتي تتمثل في:
- ✓ *التعلم الشخصي الذي يقوم على تمكن التلميذ من الدرس من قبل الانتقال إلى الدرس الموالي.
- ✓ *الطريقة التتبعية لمسارات التفكير عند التلميذ حتى يصل إلى احل.
- ✓ *طريقة العرض التفسيرية التطبيقية بمعرفة المعلم.
- ✓ -تحديد الوسائل التعليمية بحيث تتمن مواد شيقة ولينة.

ز-طريقة الجمع بين صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية: يتمثل في هذه الخطوات:

- ✓ -اختيار تحديد الأهداف التعليمية إجرائيا منها ما يلي:
- ✓ *تحديد سلوك المطلوب (تعلم جمع خمسة أعداد مثلا).
- ✓ *تحديد الظروف التي يتم فيها السلوك (الحل على الورقة).
- ✓ -معيار تحديد الأهداف، نسبة التمكن 10 %.
- ✓ -تجزئة الحل إلى مهارات فرعية.
- ✓ -يطلب من التلميذ ذكر عدد سبق ان حفظه.
- ✓ -المطابقة بين العدد رقما والكتابة (6 سنوات). (مرجع سبق ذكره، 2000، ص 128).

الخلاصة:

وعليه فإن أهمية صعوبة القراءة والكتابة والحساب تلعب دورا حاسما في الأداء المدرسي للمتعلم ولا بد من اكتشافها والعمل على علاجها، فالأطفال ذو صعوبات مواجهة مشكلاتهم التعليمية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الأطفال، إن التشخيص والعلاج المبكرين ضروريين لتحسن حالة المتعلم، ويمكن للمتعلم أن يتعلم القراءة والكتابة والحساب بشكل جيد إذا ما عولج بشكل مبكر من قبل معلمين مدربين على التعامل الخاص مع هذه الحالات.

الفصل الرابع: دور المعلم في مساعدة تلاميد دوي صعوبات التعلم

تمهيد

1-معلم المرحلة الابتدائية

2-سمات المعلم المرحلة الابتدائية

3-مهام المعلم في مساعدة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية

4-إرشادات لمعلمي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

5-تشخيص المعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

6-تكفل المتعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر المعلم أحد المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية وترجع هذه الأهمية لتعدد الأدوار التي يقوم بها داخل الفصل الدراسي إذ يتعدى دوره من نقل المعارف ليشمل تحقيق الأهداف التربوية، فهو أيضا المنفذ الحقيقي للمنهاج وبوجود معلم كفء نضمن نجاح التعلم، لأن مهنة التعليم تتطلب صفات أو سمات خاصة، حيث أن هذا الشخص يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة(فروق فردية)، وهنا تظهر كفاءة المعلم في إدارة هذا المورد البشري لتحقيق أهداف التعليم والتربية.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف المعلم وسماته ودوره في مساعدة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية وإلى أهم الإرشادات وتشخيص والتكفل بهذه الفئة.

تعريف معلم المرحلة الابتدائية:

يعرف المعلم بأنه " الشخص المكلف بتربية وتعليم التلاميذ، حيث يقوم بنقل مختلف المعارف والعلوم، كما يقوم بمراقبة ما اكتسبه التلاميذ من تلك العلوم، وذلك منذ بداية التحاقهم بالمدرسة الابتدائية (صلاح الدين المنبولي،2003 ص60)

المعلم عامل رئيسي في أي نظام تعليمي كما أنه ركن أولي في كل إصلاح تربوي ونهضة علمية وهو الأمين الأول على رعاية العملية التعلمية وتحقيق أهدافها (محمد الهاشمي،1972، ص83).

المعلم الفعال هو الذي بإمكانه دفع المتعلم إلى بذل الجهد والرغبة في الاكتساب والاهتمام بالدروس، وذلك في جو حيوي وديموقراطي تعاوني يسوده الرضى والاحترام المتبادل بين الطرفين (محمد علي، 1998، ص50)

حيث يعرف محمد السرعيني المعلم على أنه" ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجرا نظيرا قيامه بهذه المهمة" (الشرقاوي،2002، ص120)

2- سمات معلم المرحلة الابتدائية:

تتطلب مهنة التعليم التي هي على قدر كبير من الأهمية من المعلم صفات معينة، وذلك لأنه يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطبائع داخل حجرة الصف والمطلوب من المعلم إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية، وهذا الأمر يتطلب من المعلم أن يتمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا العمل، وهذه الصفات سلسلة متصلة من الحلقات نذكر منها:

2-1- سمات جسمية:

إن المعلم شخص ينتظر منه أن يقوم بعمله على أكمل وجه ذلك أن عمله لا يسمح بأدنى نسبة خطأ، ولتحقيق ذلك يجب توفر صفات شخصية تتسم بالسلامة والكمال إلى حد ما، فينشرط في المعلم أن يكون سليما بدنيا يتمتع بسلامة الحواس ويتمتع بالصحة والقوة التي تساعده على تحمل مشاق مهنته، كما يجب أن يكون مهتما بهندامه مواظبا على النظافة والظهور بمظهر حسن، لأنه محط أنظار تلامذته وقدوة لهم.

2-2- سمات معرفية:

يجب على المعلم في هذه المرحلة أن يكون حائزا على عدة معارف وقدرات عقلية ومعرفية حتى يحسن إدارة صفه بإحكام واحداث عملية التعلم، والتحكم في زمام أموره سواء كانت علمية أو تربوية بطريقة مناسبة وفي المواقف المختلفة.

2-3- سماتات انفعالية:

إن أهم الصفات والخصائص الانفعالية التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم هي : الاتزان في سلوكه وتفكيره وكلامه الذي يبعده عن التهور والحماس في عمله، مما يدفع التلاميذ نحو محبة المعلم والتفاعل الصفي فيما بينهم، كما يجب أن يتحلى بحسن تقدير الأمور والانضباط في السلوك وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار مع احترام حقوق التلاميذ والنظام واستخدام الين والمرونة في أحكامه.

2-4- سمات أخلاقية واجتماعية:

المعلم الناجح هو الذي ينبغي أن تتوفر فيه القدرة على الضبط الذاتي، التحلي بالصدق والأمانة، احترام قوانين العمل، الالتزام بالمبادئ والقيم مع إقامة علاقات جيدة مع التلاميذ، المعلمين، الإدارة والأولياء.(الزغول، عماد وآخرون(2007) ص29-30)

3-مهام المعلم في مساعدة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية:

تفريد التعلم حيث يتم وضع خطة تربوية لكل طفل، يراعي فيها جوانب قصوره وجوانب تكامله، ومستوى أدائه اللغوي وخاصة القدرة القرائية، والمفردات المنطوقة والمكتوبة، ومستوى ذكائه، ومستوى نضجه الانفعالي، وتاريخه التربوي، فالبرنامج لابد أن يكون برنامج خاص بالطفل.

- أن يكون تعليم الطفل وفقا للحد الأدنى لما يستطيع أداؤه سواء كان هذا المستوى عقليا أو رمزيا أو تخيليا أو حسيا.
- أن يكون تعليم الطفل وفقا لنمط مشكلته بمعنى: هل تتضمن الصعوبة جوانب التكامل في أداء الوظائف المختلفة؟ وهكذا في جميع الأحوال يجب أن يكون التدريس في ضوء نمط الصعوبة.
- يجب عدم اقتصار الخطة التربوية على جوانب التكامل، فهو أسلوب غير كاف. إن استخدمناه بمفرده، لأن أساس صعوبات هو قصور في الجوانب الحية العصبية، ومن ثم يجب تنمية التكامل بينهما.
- ضبط المتغيرات المهمة، وهذا يتطلب من المدرس التحكم في متغيرات رئيسية مثل: الانتباه من خلال السيطرة على المشتتات، والتحكم في درجة القرب والبعد مع التلاميذ، ضبط الحجم بالنسبة للكلمات المكتوبة أو الأشياء المادية.
- الاهتمام بالتعلم اللفظي وغير اللفظي، بمعنى أنه ينبغي التركيز على المكونات اللفظية في مشكلة التعلم مع تخطيط الجهد بحيث يتم ربط الجانبين، بحيث يمكن المزاوجة بينهما.

- ينبغي مراعاة الاعتبارات النفسية والعصبية فالمدرس يجب أن يهتم بالاحتياجات العلاجية سواء من الناحية السلوكية وأيضا الجوانب الجسمية.
- مراعاة الإحباط والعبء النفسي لدى المتعلم عند وضع أي خطة تربوية.
- على الأستاذ معرفة أن المدخلات سابقة للمخرجات، فقد تكون صعوبة المتعلم المدخلات أو المخرجات أو كليهما معا ولكن علينا أن نعرف أن أي صعوبة في المخرجات هي انعكاس طبيعي لصعوبات في المدخلات. (محمود عوض الله سالم وآخرون، 2006، 191-190)

4- إرشادات لمعلمي ذوي صعوبات التعلم، التعامل مع هذه الفئة

- تقبل الطفل كما هو ولا تنتظر منه المستحيل.
- لا تصدر أحكاما في البداية ولتكن واضحا فيما تريد ومالا تريد.
- اجعل التلميذ يشعر باهتمامك به كإنسان له خصوصياته.
- خطط لدروس بعناية وهذا من شأنه الوصول إلى الهدف.
- التنقل من المادي والمحسوس إلى المجرد والمعنوي قدر الإمكان وتأكد أن التلميذ قد تعلم ما تعلمه له ولا تنسى ربط الخبرات الجديدة بالقديمة.
- التأكد من أن التلميذ يعرف ما هو مطلوب منه بخصوص الواجب ولا تقل عليه بكثرة الواجبات.
- لا تنخدع بهز التلميذ لرأسه، فليس هذا بالضرورة فهما بل ربما يتم عن الملل أو الخوف من سؤال.
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهؤلاء التلاميذ والحرص على التقيد بالخطوات.
- لكل تلميذ فروق فردية يختلف بها عن أقرانه لذلك يجب عليك مراعاة ذلك.
- المرونة في إعطاء الدرجة للتلميذ حتى لا تنحط ذاته وعدم ملء ورقة التلميذ بالخطوط الحمراء أثناء التصحيح.
- تجنب إعطاء التلميذ كلمات كثيرة ليتعلمها من أنماط تهجئة مختلفة.
- يجب أن تفرق بين ما يقدمه التلميذ في القراءة وما يقدمه في الكتابة
- لا تطلب من التلميذ دائما أن يقرأ قراءة جهرية حاول أن تبادله الدور.
- ابتعد عن الكلمات القاسية مثل غبي أو متخلف أو كسول أو التأفف من استجابة التلميذ الخاطئة فهي كفيلة بجرح الأنا لديه.

(محمد صبحي عبد السلام، 2009، ص89-90)

- تأكد من أن تكتب بخط واضح على الصبورة أو الدفتر وخصوصا إذا كنت تطلب منه نسخ ما تكتب.
- كن طيبا ودودا مرحا عطوفا فهذه الصفات من شأنها خلق الأمان للتلميذ وبالتالي النجاح.
- توقف إذا أحسست بأن الجو الدراسي بدأ بأخذ جانب الملل.
- لا تنس التغذية الراجعة قبل بداية الدرس.
- تحدث ببطء ووضوح وواجه التلميذ ولا مانع من إعادة الشرح.
- أدخل إلى التعليم بعض التلميحات البصرية كالصورة والرسوم والمخططات.
- التدرج في تعقيد التعليمات المطلوبة من التلميذ.
- التعاون مع معلم الفصل وأعضاء اللجنة الخاصة بصعوبات التعلم.
- حاول أن تنمي نقاط القوة لدى التلميذ وحاول أن تبتعد عن إثارة نقاط الضعف.
- استفد من اللوائح التي تساعد هؤلاء التلاميذ قدر الإمكان.
- لا تنس تعزيز التلميذ وخصوصا الجانب المعنوي.
- التدريب على التعبير الشفوي مع الصغار والكتابي مع الكبار يساعد على القراءة من جهة والتهجئة من جهة أخرى.

(مرجع سبق ذكره، 2009، ص90-91)

5- تشخيص المعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- إجراء بعض الاختبارات التشخيصية والتقييمية للوقوف على الصعوبات التي يعاني منها التلميذ وتحديدها بدقة سواء كانت صعوبات في الإدراك أو التذكر أو غيرها من الصعوبات ولا يكتفي بإجراء اختبار واحد لتكوين صورة شاملة عن التلميذ، بل يجب استخدام اختبارات متنوعة
- اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ وإعداد برامج إثراء أو تقوية أو علاج لها.
- تقييم الصفات المميزة للمادة الجديدة والتأكد من فهم التلاميذ لها وأن يربطها بمعلومات سابقة.
- ومن الوسائل التي يمكن استخدامها في تشخيص الصعوبات مثلا: الملاحظة، والسجلات المدرسية، والاختبارات التشخيصية، والتقديرية والتشخيصية المقننة واختبارات الذكاء والتحصيل، والاختبارات الجسمية، ودراسة الحالة.

(أبو طعيمة، 2010، 99-108)

ومنه فإن أحكام المعلمين لها دور كبير ومهم في تشخيص صعوبات التعلم، فالتحليل الفردي الذي يتم بمعرفة المعلمين أكثر فعالية من التحديد القائم على استخدام الاختبارات الجماعية والفردية.

6- تكفل المعلم بذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:

- خلق جو من التعاون بين التلميذ وبين المعلمين
- تشجيع التلميذ على اكتشاف العلاقات المختلفة بين المواد المتعلمة الجديدة وبين المعلومات القديمة وذلك من أجل تسهيل عملية الانتقال بحيث تكون قدرة التلميذ على التحصيل أفضل.
- الاهتمام بأن تكون المادة المتعلمة ذات معنى ومفهومة من قبل التلميذ لمساعدته على التعلم.
- التعرف على استراتيجيات التعلم لدى التلميذ وتدريبه على استخدامها، واستخدام استراتيجيات تعليمية تناسبه.
- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية والمحسوسة المناسبة للدرس لإيصال المعلومة.
- استخدام غرفة مصادر التعلم أو أي غرفة أخرى بالمدرسة لتقديم العون الكافي للطالب، ويكون التعليم فرديا أو في مجموعات صغيرة وذلك حسب حاجة كل طالب ومدى شدة الصعوبة لديه.

(www.aawsat.com) 18/06/2020 ، 14:15

خلاصة:

وبناء على ما سبق فإن ملاحظات المعلمين تلعب دورا مهما في تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم ويجدر بالقائمين على العملية التربوية في بلادنا أن يولوها العناية التي تستحقها في وقت مبكر، لأنه مازال يعني الكثير من أطفالنا صعوبات في التعليم، غير أن الجهود والأساليب الغربية، لكن الأمل معقود على علمائنا وخبرائنا لإيجاد مقاييس وأدوات جديدة تلاؤم البيئات العربية والجزائرية بالأخص، وتعمل على تخليص أطفالنا من مشاكلهم.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستخلص ان صعوبات التعلم بوجه عام وصعوبات التعلم الأكاديمية بوجه خاص هي اضطراب لا بد من اكتشافه والتعرف عليه مبكرا عند كل فرد او كل تلميذ يعاني منه إما من طرف الأسرة او من طرف المعلمين خاصة، وبالرغم من اختلاف أسباب وعوامل وخصائص هذا الاضطراب واختلاف نوع الصعوبة في حد ذاتها وكذا درجة حدتها من فرد لآخر إلا انه يمكن علاجه بطرق وأساليب مختلفة ومتعددة.

حيث لاحظنا من خلال الدراسة الاستطلاعية ان للمعلم دور في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم حيث:

-تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات المدرسية الشائعة في الوسط المدرسي خاصة الابتدائي.

-نستنتج مما سبق ان هناك فرق كبير بين صعوبات التعلم ومفاهيم أخرى كالتأخر الدراسي والضعف العقلي....

بحيث أن البعض يخلط بين هذه المفاهيم.

-ترجع أسباب صعوبات التعلم إلى عدة عوامل منها: إصابة المخ، عوامل وراثية أو جينية، الحرمان البيئي والتغذية.

-أغلبية التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة يعانون من صعوبة القراءة والكتابة.

-كان ومازال هناك أطفال من فئة ذوي صعوبات التعلم والذي لا بد من ان يتوفر رعاية وبرامج تربوية ووسائل وأساليب تعليمية خاصة بهم إذ من الضروري الكشف المبكر على هذه الحالات والذي يؤدي إلى التقليل او حتى علاج هذه الصعوبة او الصعوبات.

-يلعب المعلم دور كبير في مساعدة هاته الفئة على تخطي تلك الصعوبات التي يواجهونها باتباع مجموعة من الطرق والأساليب كالإكثار من الإملاء والتركيز على الحروف التي ينسونها، كتابة الأرقام والقيام بالعمليات الحسابية لكثر من مرة، وعرض الكلمات مع الصور والتدريب على قراءتها....وغيرها من الطرق.

خاتمة

خاتمة:

إن محاولتنا معرفة قدرة المعلم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت الغاية والهدف الرئيسي لدراستنا هذه، فرغم الرسالة النبيلة التي يقدمها المعلم للأجيال إلى أن عدم قدرته في الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية على اختلافها (صعوبات القراءة، الكتابة، الحساب) لدى تلاميذه يعيق إيصال رسالته على اكمل وجه، وهذا أيضا يعيق مستقبل التلميذ التعليمي وحتى المهني، ولذا علينا ان نولي هذه الفئة الاهتمام المناسب لها بإعداد برامج علاجية ملائمة لهؤلاء الأطفال، فالتشخيص والعلاج المبكرين ضروري، لتحسين حالة الطفل، ويمكن للطفل ان يتعلم القراءة والكتابة بشكل جيد إذا ما عولج بشكل مبكر قبل معلمين مدربين على التعامل الخاص مع هذه الحالات، وذلك من خلال مشاركة اكثر من حاسة واحدة خلال عملية تعليم الطفل كالبصر والنطق واللمس معا.

وبالتالي فمهما كانت خبرة المعلم او تخصصه او جنسه وحتى تأهيليه العلمي إلا انه لا بد من التكوين والإعداد المهني الجيد للمعلم حتى يتمكن من الكشف عن هذه الصعوبات بشكل أسرع وأسهل دون أن يظلم التلميذ ويستطيع تقديم المساعدة والإجراءات اللازمة لذلك، إلى جانب وجود مختص نفسي او بربوي يساعده على التوجيه الصحيح للوصول بهم إلى ما نأمل لهم من تقدم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ-الكتب باللغة العربية:

1-إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف (2010): صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

2-إبراهيم قاسم محمد (1996)، صعوبات التعلم، المستويات والمظاهر، دون طبعة، رسالة المعلم، الأردن.

3-أبونيان إبراهيم سعد، (2011): صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، دون طبعة، اكاديمية التربية الخاصة، رياض.

4-احمد الطاهر قحطان (2004): صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، دار الوائل، عمان.

5-احمد عبد الكريم حمزة (2008): سيكولوجية عسر القراءة (ديسليسيا)، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان.

6-احمد عبد المفعم الدردير (2004): دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

7-أسامة محمد البطانية واخرون (2007) علم النفس الطفل غير العادي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

8-أسامة محمد البطانية (2009): علم النفس طفل غير العادي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

9-أسامة البطانية وآخرون (2005): صعوبات التعلم النظرية والممارسة، الطبعة الأولى، دار المسيرة.

10-أسامة محمد البطانية (2007): علم النفس طفل الغير عادي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

11-تيسير مفلح كوافحة (2003): مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

12-تيسير مفلح كوافحة (2003): صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقدمة، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

13-تيسير مفلح كوافحة (2003): علم النفس التربوي وتطبيقه في مجال التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

14-حافظ نبيل عبد الفتاح (1998): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، دون الطبعة، دار الأنجلو، مصر.

15-حافظ نبيل عبد الفتاح (2000): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء، شرق لنشر القاهرة.

16-حسين النوري الياسري (2006): صعوبات التعلم الخاصة، طبعة الأولى، درا العربية، لبنان.

17-خالد زيادة (2006): صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكلوليا)، دون طبعة، مطابع دار الهندسية، القاهرة.

18-راضي الوقفي (2003)، صعوبات التعلم-النظري والتطبيق-، دون طبعة، كلية الاميرة ثروة، الأردن.

19-رياض بدري مصطفى (2005): صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان.

20-زيدان احمد السرطاوي (2001): مدخل على صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية الاكاديمية.

21-سامي محمد ملحم (2002): صعوبات التعلم، طبعة الأولى، دار المسيرة عمان.

23-سامي محمد ملحم (2010): صعوبات التعلم، طبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان.

24-سيد سالم كمال سالم (1988): الفروق الفردية لدى العاديين والغير العاديين، دون طبعة، مكتبة صفحات ذهبية، مصر.

25-سيد سليمان عبد الرحمن (1998): صعوبات التعلم والإدراك البصري (التشخيص والعلاج)، دون طبعة، دار الفكر العربي، مصر.

26-سيد عبد الحميد سليمان سيد (2000): صعوبات التعلم وتاريخها، مفهومها، تشخيصها وعلاجها، طبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.

27-شريف عبد الفتاح عبد المجيد (2011): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية.

28-صلاح أديب المتبولي (2003)/ جهود اليونيسكو في تطوير التعليم الأساسين دون طبعة، دار الوفاء، مصر.

29-صلاح محمد علي أبو جاد (1998)، علم النفس التربوي، طبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة، عمان.

30-عبد الحميد محمد الهاشمي 1972: مبادئ التربية العلمية، طبعة الثانية، دار النشر لتوزيع، بيروت.

31-عبد الرحمان السيد سليمان (2001): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، طبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

32-عبد الناصر انيس عبد الوهاب (2003): صعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية والتشخيصية، طبعة الأولى، دار الوفاء، مصر.

33-عصام جذوع (2007): صعوبات التعلم د.ط دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

34-علي تعوينات (1983): تأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسطة-دراسة ميدانية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر.

35-علي صلاح عميرة (2005)ك صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)، طبعة الثالثة، مكتبة الفلاح للنشر وتوزيع، الكويت.

36-عمر محمد الخطاب (2011): مقاييس في صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

37-غسان أبو فخر (2006): التربية الخاصة بالطفل، الطبعة الثانية، منشورات جامعية، سوريا.

38-غسان أبو فخري (2000): تربية الخاصة وعلاجها، دون طبعة، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا.

39-فتحي مصطفى زيات (2008): صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريبية والمداخل العلاجية، دون طبعة، دار النشر للجامعاتن مصر.

40-فتحي مصطفى زيات (1998): صعوبات التعلم-التعلم النظرية والتشخيصية والعلاجية، طبعة الأولى، دار النهضة، مصر.

41-فتحي مصطفى زيات (1998): صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، مصر.

42-فتحي مصطفى زيات (1998): صعوبات التعلم والأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دون طبعة، دار النشر للجامعات، مصر.

43-فرماوي (2006): ينروسيكولوجيا، معالجة اللغة والاضطرابات التخاطب، دون طبعة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

44-كيرك وكالفنت (1984): صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ترجمة زيدان احمد السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي 1988، مكتبة الصفحات الذهبية، رياض، المملكة العربية، السعودية.

45-لالا زيادة كامل وآخرون (2000): أساسيات التربية الخاصة، طبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

46-لمى بندق، بلطلجي (2010): صعوبة القراءة، دون طبعة، دار العلم الملايين، بيروت.

47-ماجدة السيد عبيد (2000)، صعوبات التعلم، طبعة الثانية، دار الفكر التربوي، القاهرة.

47-ماجدة السيد عبيد (2009): صعوبات التعلم، طبعة الأولى، دار الصفاء، عمان.

48-محمد ربيع وطارق عبد الرؤوف عامر (2008): الإدراك البصري وصعوبات التعلم، دون طبعة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

49-محمد صبحي عبد السلام (2009): صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، طبعة الأولى، دار المواهب، الجزائر.

50-محمد علي كامل (2003): صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، دون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

51-محمد علي كامل (2006): صعوبات التعلم الاكاديمية -الاضطرابات والتدخل السيكولوجي-الطبعة الثالثة، دار طلائع، مصر.

52-محمد نصرة عبد المجيد جلجل (1995): العسر القرائي-الديسليسيا- دراسة التشخصية علاجية، طبعة الثانية، النهضة المصرية، القاهرة.

53-محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات، احمد حسن عاشور 2006، صعوبات التعلم-التشخيص والعلاج-طبعة الثانية، دار الفكر، الأردن.

54-محمود عوض الله سالم والشحات، احمد حسن (2008)، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، طبعة الثالثة، دار الفكر، عمان.

55-مراد علي عيسى، وليد سيد خلفة (2007): الاتجهات الحديثة في التربية الخاصة-الموهوبين ذو صعوبات التعلم-، طبعة الأولى، دار الوفاء، مصر.

56-مصطفى (2001): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، طبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.

57-مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايملة (2007): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

58-مصطفى القاسم احمد مثقال (2000): أساسيات صعوبات التعلم، دون طبعة، دار صفاء، عمان.

59-ناصر خطاب، منة الحديد (2008)، تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم برنامج علمي مصور، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

ناصر الدين زيدي (2005): سيكولوجية المدارسن دون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

60-نبيل عبد الفتاح حافظ (2000): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، طبعة الأولى، مكتبة زهراء، شرق، مصر.

61-نبيل عبد الهادي وآخرون (2000): بهاء التعلم وصعوباتهن دار الوائل، الأردن.

62-نصر الله، عبد الله مزعل، عمر مسعود (2011): صعوبات التعلم ومشكلات اللغة (طبيعتها، تشخيصها وعلاجها) طبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

63-هاني وليد عبديني (2015): أنشطة وتطبيقات في صعوبات التعلم، دون طبعة، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

64-يونس فتحي (1998): اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دون طبعة، قسم المناهج كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

ب-الكتب باللغة الفرنسية:

1-e lisabthNayts, dyslescie (2012), dyscalcule, pévention et renétes, 2éme édition, paris

2-Gillet pradoiss (1996), Approche cogmitive des troubles de lecteur et de l'écriture chez l'enfent, editionsolal, Marseille.

3-Noel M-P 2005, la dyscalculie trouble du dévelopementpschologique est des apperentissages, solal Marseille.

4-Panscal colé et All (2013), lecture et dyslescieAprocle cognitive, 2éméedition, Dunod, paris.

5-Raynand .S.plaza.M.doylescie développementale et représontationsesorinotsice du phomémeclossa, France.

6-Van Hont A Megac –c- ficher j.p (2005), tronbles du calcul et dyscalculie chez l'enfentMasron 2 éméedition, paris.

ج-رسائل الجامعية:

1-احمد تقي دين مرباح (2015)، عسر القراءة وعلاقة بالتوافق النفس لدى عينة من تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، الأغواط.

2-بطاطية روايخة، فاطمة بوكاسي (2017)، مذكر لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، دون مكان.

3-عباس بلقوميدي (2011): صعوبات التعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيةن دراسة للخصائص السلوكية وتقدير الذات الاكاديمي، رسالة دكتوراه، الجزائر.

4-الفراني، ميسر نصر إبراهيم (2017): بناء اختبار تشخيص لفئة صعوبات التعلم في المواد الأساسية القراءة الكتابة والحساب، رسالة ماجستر، جامعة الازهر، غزة.

د-المقالات:

1-سليمان بن عابد الجهني (2017): أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دون مكان، المجلد 6، العدد 04.

2-سليمان عبد الواحد يوسف (2005): العقاب بالضرب وسيلة غير ناجحة لتربية الأبناء، مجلة طب نفسي الإسلامي، تصدرها الجمعية العالمية الإسلامية للصحة، القاهرة، العدد 80.

3-محمود ثريا محجوب (2000): برنامج مقترح لعلاج مظاهر العسر القرائي لأطفال الصف الخامس ابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مصر، 02.

4-منال عمر باكرمان (2004): صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر، المجلد 02، ص ص 773-800.

5-كريمان عويضة منشار (1994): العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يقدرها المعلمون، جامعة عين شمس، مصر، العدد 18.

6-نادية بعيبع (2002): عسر القراءة او فشل مدرسي، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، العدد 17.

هـ-الموسوعات:

1-هوغيت كاغلار (1999): تعريب فؤاد شاعين، علم النفس المدرسي، طبعة الثانية، عويدات للنشر وتوزيع، لبنان.

و- المعاجم :

1-بد اللطيف الفرابي (2004): معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

ي-المواقع الالكترونية:

1-عبد الحفيظ خوجة (2012/02/13)، مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى الأطفال الديسلسكسيين الناطقين بالعربية، العدد 10551، 18/06/2020، 15:14

www.aawsat.com